المستشار الاقتصادي
Economic Consultant

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2023/419

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 12 شباط، 12 February 2023

M E A K Weekly Economic Report No. 419

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

المستشار الاقتصادي
Economic Consultant

موقع المستشار الاقتصادي الإلكتروني للبحوث والدراسات

The website of the Economic Adviser for Research and Studies

Strona Doradcy Ekonomicznego ds. Badań i Studiów

المستشار الاقتصادي
Economic Consultant

لا يعبر مضمون هذا التقرير عن وجهة نظر موقع المستشار الاقتصادي،
ولا يتحمل الموقع أية مسؤولية قانونية عن أي قرار يتم اتخاذه بالاستناد للمعلومات المنشورة فيه، ولا يشكل عرضاً أو تشجيعاً لشراء أو بيع أية أصول مالية، بالرغم من ثقة الموقع بإدارته.

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2022/419 التخصصي

الأثار الاقتصادية لزلزال شرق المتوسط 2023

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 12 شباط، 12 February 2023

M E A K Weekly Economic Report No. 419

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 4019 رابط تحميل التقرير بصيغة بي دي أف: التقرير حصيلة متابعة للإعلام الاقتصادي والشبكة العنكبوتية. أضعه بتصرف الأكاديميين والاقتصاديين وأصحاب القرار والمتابعين، لتسهيل الحصول على المعلومة الاقتصادية. أشير إلى أن بعض المعلومات والبيانات الواردة في التقرير قد لا تكون موثوقة بما يكفي، وتحتاج إلى تدقيق من قبل خبير أو مختص. ساعد بتدقيق هذه المعلومات مع ذكر المصدر لتحقيق الموثوقية. وأخلي نفسي من المسؤولية عن أية معلومة غير صحيحة أو غير دقيقة واردة في التقرير، لأن المصدر المثبت في أسفل كل مادة منشورة في التقرير هو المسؤول. أطيب التمنيات. ملاحظة: أرجو ممن لا يرغب باستمرار إرسال التقرير لسيادته، إعلامي ليتم حذف اسمه من القائمة البريدية.	Weekly Economic Report No. 419 Link to download the report as a PDF: The report is the outcome of a follow-up to the economic media and the World Wide Web. I put it at the disposal of academics، economists، decision-makers and followers، to facilitate access to economic information. I have to mention that some of the information and data contained in the report may not be reliable enough and need to be checked by an expert or specialist. Help with checking this information and cite the source for reliability. I absolve myself of responsibility for any inaccurate information contained in the report since the proven source at the bottom of each article published in the report is responsible. Best wishes Note: I request those who do not wish to keep receiving the report to inform me so that their names will be removed from the mailing list.

M E A K Weekly Economic Report No. 419

12 February 2023

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

Contents

1 – آثاره تلاحق الاقتصاد التركي.. تعرف على حجم الخسائر المادية التي خلفها زلزال كهرمان مرعش 4
2 – 50مليار دولار خسائر متوقعة للزلزال في تركيا 10
3 – دراسة: الخسائر الاقتصادية المباشرة من الزلازل قد تبلغ 100 مليار دولار.....13
4 – قراءة أولية في الخسائر الاقتصادية لزلزال... لكنها للأسف تبدو "متفائلة" مع مرور كل يوم! 16
5 – ما الذي حصل؟ وهل يمكن حدوث زلزال قوي مرة ثانية حالياً ؟.. الجمعية الجيولوجية السورية تجيب 20
6 – لماذا كان زلزال شرق المتوسط بهذا الدمار الهائل؟.....23
7 – بخسائر فادحة.. زلازل مروعة هزت العالم.....25
8 – كارثة الزلزال.. تضافر الجهود دوليا لنجدة سوريا وتركيا 27
9 – حصيلة مهولة لزلزال تركيا.. وتقديرات أميركية لفاتورة الكارثة 30
10 – تبعات زلزال تركيا على معدلات النمو في 2023؟.....33
11 – "جريمة ضد الإنسانية"...صمت دولي وبلدان تتحدى العقوبات بمساعدات لسوريا 39
12 – زلزال تركيا–سوريا 2023، المعرفة.....46
13 – زلزالا تركيا وسوريا 2023، من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة 63

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2022/419 التخصصي

الأثار الاقتصادية لزلزال شرق المتوسط 2023

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 12 شباط، 12 February 2023

M E A K Weekly Economic Report No. 419

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

1 - آثاره تلاحق الاقتصاد التركي.. تعرف على حجم الخسائر المادية التي خلفها زلزال كهرمان مرعش

إبراهيم العلبي، 9/2/2023

إسطنبول -لا تزال الآثار المدمرة للزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا وشمالي سوريا فجر الاثنين الماضي، والذي صنفته السلطات التركية بأنه أحد أسوأ الكوارث الطبيعية في البلاد خلال قرن؛ تتكشف تدريجيا مع ارتفاع عدد الضحايا تزايد حجم الخسائر المادية التي لحقت بالعمران والبنية التحتية.

وأعلنت السلطات التركية انهيار أكثر من 7 آلاف مبنى في الولايات العشر التي تأثرت بالزلزال الذي بلغت شدته 7.8 درجات على مقياس ريختر، والهزات الارتدادية التي تبعته، التي فاقت شدة بعضها 6 درجات؛ مما عمق الأضرار وأدى إلى انهيار المزيد من المباني، لتعلن الحكومة أن الولايات المتأثرة "مناطق منكوبة."

وتأثرت البنية التحتية للمنطقة بشدة بالزلزال المدمر، حيث تعرضت العديد من الطرق السريعة الواصلة بين الولايات المنكوبة للتصدع؛ مما عرقل حركة السير، كما تعرضت المطارات العاملة في المنطقة إلى أضرار

بالغة، مما أخرج 4 منها –من أصل 7– عن الخدمة، وأهمها مطار أنطاكيا الدولي، الذي يعد إحدى نوافذ التصدير الرئيسية لتركيا، حسب خبراء.

أما أنابيب النفط والغاز الطبيعي، فقد تضررت بالزلزال، في حين ضاعفت الظروف الجوية السيئة والأضرار التي لحقت بالطرق مشكلة إمدادات الوقود في المناطق المنكوبة، فقد أعلن وزير الطاقة التركي فاتح دونماز وجود أضرار كبيرة في خطوط نقل الكهرباء والغاز الطبيعي في منطقة الزلزال.

وأعلنت السلطات لاحقا، إيقاف تدفقات النفط من خط أنابيب النفط الخام كركوك–جيهان الواصل بين العراق وتركيا، نتيجة الأضرار التي لحقت بالخط، قبل أن تعلن عودة الخط إلى العمل، كما أعلنت شركة خطوط أنابيب البترول التركية إيقاف تدفق الغاز الطبيعي إلى الولايات المتضررة من الزلزال كإجراء وقائي.

من جهتها، تأثرت موانئ المنطقة بالزلزال بشكل كبير، حيث أخرجت ميناء إسكندرون بولاية هاتاي عن الخدمة، بعد اندلاع سلسلة حرائق عملت الجهات المعنية على إخمادها.

وعلى صعيد أسواق السلع والبضائع، أعلنت وزارة التجارة التركية إطلاق عمليات تفتيش واسعة في عموم البلاد بعد مزاعم حدوث زيادات باهظة في أسعار المستلزمات الأساسية، وجاء ذلك بعدما تداول مغردون أنباء عن رفع بعض التجار أسعار الأغطية التي شهدت إقبالا كثيفا نتيجة مبيت عشرات الآلاف في العراء بنسبة 150.%

من جهتها، لم تكن أسواق الأسهم أفضل حالا، إذ هبط مؤشر بورصة إسطنبول 16% خلال 3 أيام من وقوع الزلزال، وهبط عند افتتاح جلسة

تداول أمس الأربعاء وحدها 5%، مما دفع بورصة إسطنبول إلى اتخاذ قرار بإيقاف جميع التعاملات بشكل كامل الأربعاء، بعدما أوقفت التداول بشكل جزئي في وقت سابق.

تأثر مراكز الإنتاج

وتوقع مراقبون وخبراء أن يؤدي الزلزال إلى تبعات سلبية على الاقتصاد التركي الذي يمر أصلا بظروف غير مواتية، وتعد المناطق المتضررة من الزلازل من أهم مراكز الإنتاج في تركيا، حسب ما أفاد به وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي مصطفى فارانك.

وحسب الصحفي التركي المتخصص في الاقتصاد ناغي باكر، فإن الولايات التركية العشر المتضررة من الزلازل تضم 151 شركة من بين أكبر 500 شركة صناعية في تركيا.

وتبلغ حصة المناطق المنكوبة من الناتج المحلي الإجمالي نحو 9.3%، أي ما يعادل 76 مليار دولار أميركي، حسب أرقام مؤسسة الإحصاءات التركية الرسمية، وتظهر هذه الأرقام أيضا أن هذه المناطق تسهم بـ14% في الناتج الزراعي، و11.2% من الناتج الصناعي، و1% من قطاع السياحة، و8.5% من إجمالي الصادرات التركية.

ورأى أستاذ الاقتصاد وإدارة الأعمال المقيم في إسطنبول مخلص الناظر أن تكلفة عمليات الإنقاذ والإغاثة وإصلاح البنية التحتية التي تم تدميرها ستشكل ضغطا على الموازنة العامة التركية، فهي "زيادة غير متوقعة في الإنفاق، وهذا كله يزيد من عجز الموازنة التي دخلت العام الجديد وهي تعاني بالفعل من عجز قياسي."

وحذر الناظر –في حديث للجزيرة نت– من أن هذا سيؤدي إلى انخفاض قيمة الليرة التركية على المدى المتوسط، وقد شهدت بالفعل انخفاضا محدودا نسبيا عقب وقوع الزلزال، إذ خسرت 1.5% من قيمتها أمام الدولار الأميركي.

وعلى صعيد بورصة إسطنبول، لفت الخبير الاقتصادي إلى أنها شهدت تحركات متباينة، إذ هبطت أسهم بعض الشركات وصعدت أخرى، لا سيما شركات الإسمنت التي ارتفعت 21% في 24 ساعة، لكن ذلك لم يمنع من أن المؤشر العام للبورصة اتجه إلى الهبوط بشدة.

من جهته، كشف الكاتب السياسي التركي يوسف كاتب أوغلو (وهو رجل أعمال أيضا) للجزيرة نت عن قائمة بالآثار الاقتصادية السلبية التي من المتوقع أن يشهدها الاقتصاد التركي خلال الفترة القادمة نتيجة الزلزال المدمر.

ورأى كاتب أوغلو أن الرقعة الواسعة التي ضربها الزلزال ذات كثافة سكانية، وفيها أراض زراعية، وتضم مناطق صناعية عديدة.

القطاعات الاقتصادية المتضررة

وحسب رجل الأعمال التركي، فإن القطاعات الاقتصادية التي ستتأثر سلبا بالزلزال المدمر تتلخص في ما يلي:

حركة الملاحة الجوية والشحن الجوي، في ظل تضرر 4 مطارات من أصل 7، أهمها مطار أنطاكيا الذي أصبح خارج الخدمة بسبب تصدع المدرجات، وكذلك الأمر بالنسبة لمطار أديمان.

النقل البحري، فميناء إسكندرون أغلق على مدى 3 أيام متتالية بسبب اشتعال الحرائق، مما أصاب حركة النقل البحري فيه بالشلل وتكدست الحاويات داخله.

قطاع شركات التأمين، فهناك ما يقدر بـ7 إلى 8 آلاف مبنى تعرضت للدمار معظمها مؤمنة، ومن المتوقع أن تتكبد شركات التأمين تعويضات تصل إلى مليار دولار كفاتورة أولية.

القطاع الصناعي تأثر بشكل كبير، خاصة في غازي عنتاب وكهرمان مرعش، حيث تضررت المعامل والمصانع ذات الطاقة الإنتاجية العالية وأصبحت خارج الخدمة، والأرقام الأولية تظهر أن أكثر من 1500 منشأة متوسطة وصغيرة تضررت.

تضرر البنية التحتية، سواء الطرق أو الجسور أو شبكات نقل الغاز الطبيعي والكهرباء والماء على امتداد رقعة واسعة تعادل مساحة إنجلترا أو بلجيكا.

كما لا يمكن تجاوز الفاتورة البشرية الهائلة التي خسرتها المنطقة بين ضحايا وجرحى ومتضررين، فهذه الخسارة التي لا تقدر بثمن تعني ضغطا على القطاع الطبي، الذي تضرر بفعل الزلزال، حيث سويت بعض المستشفيات بالأرض في أنطاكيا والريحانية، كما تعني بالضرورة خسارة في العمالة الصناعية.

من جهتها، قدرت مؤسسة التصنيف الائتماني الدولية "فيتش" الخسائر الاقتصادية للزلزال بما بين 2 و4 مليارات دولار، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الألمانية.

القطاع الأكثر تضررا

وتوقع الأكاديمي الاقتصادي مخلص الناظر أن تكون شركات السياحة ومجموعات الفنادق الأكثر تضررا، لأن ثمة توقعات بتراجع السياحة نتيجة تخوف السائحين من القدوم إلى تركيا في الآونة الحالية.

وبالإضافة إلى تأثر تراجع الاستثمار، رأى الناظر أن كل ما سبق سيشكل ضغطا على الليرة التركية وعلى الحساب الجاري وعلى الموازنة العامة، مؤكدا أن التأثيرات أغلبها ستكون سلبية على المدى المتوسط، وستتكشف بشكل أوضح بعد شهر إلى شهرين.

وفي ظل تطبيق نموذج اقتصادي خاص في تركيا غير مطبق في دول أخرى، يصعب بشكل عام التنبؤ بشكل وحجم التأثر الذي سيشهده الاقتصاد التركي بعد الزلزال، وفقا للخبير الاقتصادي.

وبينما أقر رجل الأعمال التركي يوسف كاتب أوغلو باستمرار التأثير السلبي على الأسواق حتى تتم لملمة الجراح والتعافي من تبعات الزلزال، ذهب إلى أن الاقتصاد التركي قادر على تجاوز هذه المحنة بأقل الخسائر نتيجة المرونة التي يتمتع بها، وتوقع أن تكون هناك عودة قوية للإنتاج، لكن هذا سيحتاج إلى بعض الوقت.

المصدر :الجزيرة

https://www.aljazeera.net/ebusiness/2023/2/9/%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%85%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF

2 – 50مليار دولار خسائر متوقعة للزلزال في تركيا

إحصاءات عن انهيار أكثر من 12 ألف مبنى وبورصة الأسهم تتراجع 7.5 في المئة ومحللون يتوقعون تراجع التنمية

اندبندنت عربية ووكالات ، الثلاثاء 7 فبراير 2023 18:37

وسط تداعيات #الزلزال المدمر الذي ضرب #تركيا أمس وصنف على أنه الأسوأ خلال هذا القرن في تلك المنطقة، أفادت الأرقام المحدثة بارتفاع عدد الوفيات بعد مجموعة من #الهزات_الارتدادية عقب الزلزال الأساس الذي كان بقوة 7.8 درجة على مقياس ريختر، ليتجاوز عدد الضحايا 5 آلاف في كل من تركيا وسوريا.

وخلف الزلزال القوي آثاراً اقتصادية ضربت البنية التحية بصورة كبيرة، كما توقفت إمدادات الطاقة وسط تسرب نفطي في أحد الموانئ التركية، فضلاً عن تعطل حركة الطيران والشحن ضمن التداعيات المبدئية للزلزال.

انهيارات سكنية

وأشارت وكالة إدارة الكوارث التركية إلى أن "لديها 11342 بلاغاً عن انهيار مبان سكنية تم تأكيد 5775 منها"، فيما ذكرت وكالات تركية أن مطار أضنة بجنوب تركيا أُغلق أمام الرحلات الجوية موقتاً.

بدورها طالبت بورصة إسطنبول الشركات المقيدة بضرورة الإفصاح عن خسائرها نتيجة الزلزال، وأوقفت ثمان شركات عن التداول قبل بدء الجلسة.

خسائر المؤشر

في غضون ذلك فشلت محاولات البورصة في تجنب الشركات للخسائر، إذ خسر مؤشر الأسهم التركية الرئيس 7.5 في المئة من قيمته اليوم وسط

تحذيرات أولية من خبراء في هندسة الأرض والجغرافيا من هزات ارتدادية عنيفة، ومخاوف من "تسونامي" مدمر.

ولم تكن الليرة التركية أفضل حالاً إذ وصلت إلى مستوى منخفض قياسي جديد أمام الدولار عند 18.85 ليرة للدولار خلال تعاملات أمس.

إلى ذلك اشارت هيئة الملاحة البحرية التركية أن ميناء "إسكندرون" الواقع على البحر الأبيض المتوسط تضرر جراء الزلزال القوي، وبعد عمليات التفتيش لرصد الأضرار قالت الهيئة إن "العمليات مستمرة في موان إلى جانب إسكندرون، كما توقفت إمدادات الغاز إلى أكثر من 10 مقاطعات تركية، وطالب وزير التجارة التركي محمد موش جميع التجار بالتضامن في هذا الوقت العصيب للبلاد.

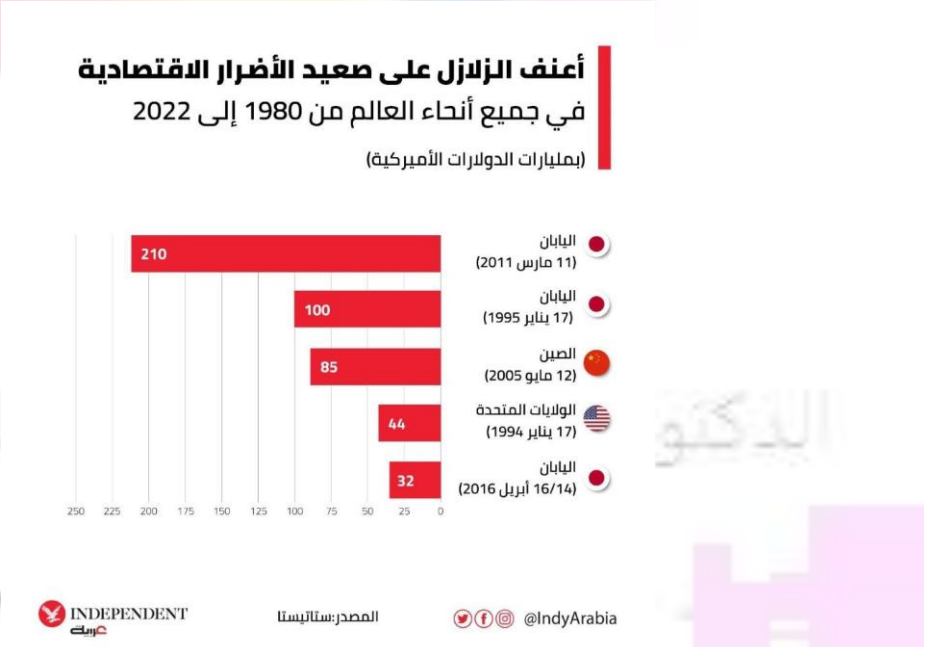

وفي تلك الأثناء قال المتخصص الجيولوجي التركي أوفغون أحمد أركان عبر حسابه على موقع "تويتر"، إن "كلفة الزلزال تتراوح بين 35 و50

مليار دولار، بينما يبلغ العجز التجاري المحلي والخارجي لتركيا 110 مليارات دولار"، مضيفاً أن كلفة وفاة شخص واحد بسبب الزلزال تصل إلى 1.2 مليون دولار"، مشيراً إلى أن "ذلك سيؤدي إلى تراجع التنمية في تركيا". وفي غضون ذلك قالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إنه "من المتوقع أن يصل التأثير الاقتصادي لأكثر من مليار دولار أميركي جراء الزلزال".

التأمين الإجباري: وبحسب تقرير للموقع البريطاني المتخصص في الأسواق "آرتمايز" فإن معظم الخسائر الاقتصادية الناجمة عن هذا الزلزال المدمر من المرجح أن تكون غير مؤمنة، مما يؤدي إلى خسارة على الأرجح ستكون قليلة لقطاع التأمين وربما صناعة إعادة التأمين.

ويشار إلى أنه في تركيا يتم تقديم التأمين الإجباري ضد الزلازل للأتراك من خلال مجموعة التأمين ضد الكوارث (TCIP) والتي تبلغ قدرتها على سداد مطالبات التأمين 2.5 مليار دولار، بعد أن أقرت حكومة إسطنبول تأميناً إجبارياً بعد زلزال إزمير عام 1999 يعود لمؤسسة التأمين ضد الكوارث الطبيعية، إذ يغطي التأمين الأضرار التي تصيب الأبنية بعد الزلازل، وتشمل الأضرار المادية والحرائق والانفجارات والانهيارات.

https://www.independentarabia.com/node/419646/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/50-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1-%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D9%85%D8%AA%D9%88%D9%82%D8%B9%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7

3 – دراسة: الخسائر الاقتصادية المباشرة من الزلازل قد تبلغ 100 مليار دولار

بيروت، العربي الجديد، 09 فبراير 2023

لا شك في أن الزلزال المدمر الذي ضرب سورية وتركيا له تداعيات اقتصادية هائلة من المبكر إحصاؤها بدقة علمية في الوقت الذي لا تزال الأولوية للبحث عن ناجين بين الأنقاض.

لكن دراسة أعدها الباحثان عمرو الكاظمي وكاميرون إيه ماكنزي من "جامعة ولاية أيوا" عام 2016، تشير إلى أن تحليلاً اقتصادياً لنتائج كوارث طبيعية حاصلة سابقاً وسيناريوهات مفترضة لظواهر من بينها الزلازل، عادة ما تبدأ خسائرها من 100 مليون دولار إنما يمكنها أن تصل إلى 100 مليار دولار.

الدراسة التي تحمل عنوان" التكاليف الاقتصادية للكوارث الطبيعية والهجمات الإرهابية وغيرها من الكوارث: تحليل للنماذج الاقتصادية التي تحدد الخسائر الناجمة عن الاضطرابات"، تتضمن تحليلاً للنتائج الاقتصادية المباشرة للزلازل والأعاصير والهجمات الإرهابية والأوبئة والهجمات الإلكترونية وإغلاق الموانئ.

في الجزء المتعلق بالزلازل، تشير الدراسة إلى أنها تلحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية مما يؤدي إلى وقوع وفيات، في حين أن بعض الزلازل تلحق بالبلد المعني أضرارا أكثر من غيرها.

وتتراوح الآثار الاقتصادية للزلازل بين 100 مليون دولار و144 مليار دولار (باحتساب الخسائر غير المباشرة)، استناداً إلى حجم الزلزال والافتراضات داخل النموذج الاقتصادي.

على سبيل المثال، عانت اليابان من بعض الزلازل الأكثر تكلفة، حيث قُدّرت الخسائر المباشرة من زلزال هانشين العظيم عام 1995 (أي الخسائر في البنية التحتية والمرافق والنقل) بمبلغ بين 100 و144 مليار دولار، أو 2.1% من الناتج المحلي الإجمالي لليابان.

وبحساب الخسائر غير المباشرة، قد تصل الخسائر في الناتج الإجمالي من ذلك الزلزال إلى 144 مليار دولار.

وتسبب زلزال 2011 وتسونامي في اليابان في خسائر إنتاج في اليابان بلغت 32 مليار دولار في مارس/آذار و52 مليار دولار في إبريل/نيسان.

وبلغت خسائر الإنتاج خارج اليابان بسبب هذا الزلزال 17 مليار دولار خلال هذين الشهرين.

وكان لمعظم الزلازل الأُخرى في القرن الحادي والعشرين تأثيرات اقتصادية في حدود مليار أو ملياري دولار.

وإضافة إلى الخسائر في الأرواح والأضرار التي تلحق بالمباني، يمكن للزلازل أن تدمر شبكات النقل، مما يؤدي إلى آثار اقتصادية شديدة.

وأدى زلزال Niigata–Chuetsu في اليابان عام 2004 إلى خسائر بقيمة 247 مليون دولار بسبب تعطيل حركة النقل فقط.

ويؤدي زلزال افتراضي قوته 8.7 درجات في ولاية تينيسي على أساس زلزال ضربها عام 1812، إلى تكلفة اقتصادية إجمالية (مباشرة وغير

مباشرة) قدرها 254 مليار دولار في جميع أنحاء الولايات المتحدة بسبب تعطيل الطرق السريعة والسكك الحديدية.

وتشمل دراسات أُخرى حول الزلازل سيناريوهات افتراضية تحاكي احتمالات الحياة الواقعية.

فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي زلزال بقوة 7.1 درجات في لوس أنجليس إلى نحو 100 مليار دولار من الخسائر الإجمالية مع خسائر انقطاع الأعمال التي تفوق الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية.

كذلك يمكن أن يؤدي زلزال يعطل نظام المياه في بورتلاند ميتروبوليتان في ولاية أوريغون إلى خسائر في الإنتاج الإقليمي تتراوح بين 418 و516 مليون دولار.

وعلى ضوء هذه السيناريوهات والأمثلة، يبقى مبكرا الحديث عن حجم الخسائر الاقتصادية الحقيقي للزلزال في كل من تركيا وسورية، ريثما ينجلي غبار الهزات الارتدادية وتنطلق الفرق البحثية المتخصصة في تقديراتها وإحصاءاتها تمهيدا لإعداد تقاريرها النهائية بهذا الخصوص.

https://www.alaraby.co.uk/economy/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%84-%D9%82%D8%AF-%D8%AA%D8%A8%D9%84%D8%BA-100-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1

4 – قراءة أولية في الخسائر الاقتصادية لزلزال... لكنها للأسف تبدو "متفائلة" مع مرور كل يوم!

مقالتي في صحيفة الأخبار اللبنانية في عددها الصادر اليوم...

زياد غصن

1.1مليار دولار خسائر أوّلية: القعر السوريّ يزداد عمقاً

مع أنه من المبكر تقدير حجم الخسائر الاقتصادية التي تسبّب بها الزلزال الأخير، على اعتبار أن عملية إحصاء الأضرار الحاصلة وتقدير قيمتها في المحافظات الأربع وعلى المستوى الوطني لا تزال في بدايتها، وأن الجهد الأكبر مُوجَّه الآن إلى رفْع الأنقاض وإنقاذ الأرواح وانتشال جثث الضحايا، إلّا أن المؤشرات الأوّلية تفيد بأن تلك الخسائر ستكون كبيرة وممتدّة زمنياً. ومردّ ذلك إلى تعدُّد الأضرار وطبيعتها؛ فهي مثلاً لا تقتصر على الأبنية السكنية المتضرّرة بشكل مباشر، وإنما تشمل أيضاً الأبنية غير الآمنة التي تفرض عوامل السلامة إخلاءها من ساكنيها، فضلاً عمّا لحق بالبُنى التحتية والممتلكات العامّة والخاصة، وتوقُّف بعض المنشآت عن الإنتاج، وغير ما تَقدّم من تبعات معتادة جرّاء الكوارث الطبيعية.

وبحسب ما يَذكر الاستشاري الاقتصادي، سعد بساطة (حلب)، فإن «هناك نوعَين من الخسائر الاقتصادية للزلزال الأخير: خسائر مادّية وأخرى لا مادّية. وحالياً، ثمّة صعوبة في إحصاء الخسائر المادّية نتيجة المستجدّات المتغيّرة بشكل لحظي أحياناً». ومن بين الخسائر المادّية، يعدّد بساطة، في حديثه إلى «الأخبار»، «وجود عشرات الأبنية المتهدّمة والمنهارة، مئات العقارات المتشقّقة التي تُعتبر خطرة على السكّان، مئات

السيّارات التي تحطّمت، الخسائر الفردية في العديد من المنازل، تعرُّض خزّانات الوقود للضرر وتسرُّب محتوياتها، وبعض الحرائق التي نشبت في المنازل». أمّا الخسائر اللامادية، وهي برأي بساطة تحظى بالأهمية نفسها، فتشمل «انكشاف حالة الجاهزية الضعيفة لدى الدفاع المدني، الإطفاء، المشافي والمستوصفات، الآليات والعناصر البشرية والمعدّات، وغيرها.«

وتزداد خطورة الخسائر اتّضاحاً مع مقاربة المؤشّرات الاقتصادية والديموغرافية الخاصة بالمحافظات الأربع الأكثر تأثّراً بالزلزال. فمثلاً، تأتي محافظة حلب في المرتبة الأولى لجهة مساهمتها في الناتج المحلّي الإجمالي للبلاد، وبنسبة تُقدَّر بحوالي 16.04% وفقاً لتقديرات عام 2019، فيما تأتي حماة في المرتبة الخامسة بنسبة مساهمة قدْرها 8.78%، واللاذقية في المرتبة السادسة بنسبة قُدّرت بحوالي 7.81%. أمّا إدلب، التي تعيش وضعاً خاصاً جرّاء تقاسُم السيطرة عليها بين الحكومة والفصائل المسلّحة، فإن مساهمتها قُدّرت بحوالي 2.72%.

تقديرات أوّلية: لا يبدو أن هناك قطاعاً سيكون بمنأى عن أضرار الزلزال. فإلى جانب الأبنية السكنية التي تُظهر البيانات الرسمية الأوّلية تضرُّر حوالي 276 بناءً منها أو تهدُّمها بشكل كامل، واضطرار ما يَقرب من 400 ألف شخص إلى ترْك منازلهم؛ إمّا لأنها باتت مُهدَّدة بالسقوط أو لخوفهم من حدوث هزّة زلزالية جديدة، فقد سجّلت المؤسّسات الحكومية تضرُّر العديد من منشآتها، حيث اضطرّت وزارة النفط إلى إيقاف مصفاة بانياس عن العمل ليومَين، فيما أعلنت وزارة التربية تضرُّر قرابة 600 مدرسة حكومية، كما قامت مؤسّسات أخرى بإخلاء مقرّاتها.

وفي هذا السياق، يَتوقّع الأستاذ في كلّية الاقتصاد في جامعة تشرين، ذو الفقار عبود، أن «يصل التأثير الاقتصادي للزلزال في سوريا إلى أكثر من 1.1 مليار دولار بشكل مبدئي، كما من المتوقّع أن تبلغ التكلفة الاقتصادية بشكل عام حوالي 1.6% من الناتج المحلّي الإجمالي للفرد، وقد يستمرّ تأثير هذه التكلفة لمدّة قد تصل إلى 8 سنوات». ويضيف عبود، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «الخسائر التي أصابت الأفراد جرّاء فقدان منازلهم وتجهيزاتها، قد تُكلِّف حوالي 300 مليون ليرة سورية لكلّ منزل، وإذا ما قدّرنا عدد الأبنية المنهارة بحوالي 150 بناء تحوي 200 ألف شقّة سكنية، إضافة إلى حوالي 3000 مبنى مهدَّد بالانهيار، فبالإمكان التحدّث عن حوالي 450 مليار ليرة سورية كخسائر فردية فقط، تُضاف إليها تكلفة صيانة وإصلاح حوالي 30 ألف منزل متضرّر جرّاء الزلزال، لتصل التقديرات إلى حوالي 900 مليار ليرة سورية خسائر للأفراد فقط». أمّا الخسائر الحكومية، فقد تتجاوز هذا الرقم بكثير، «حيث قد تصل إلى حوالي مليار دولار (6.9 تريليون ليرة سورية).»

وممّا يرفع من مستوى المخاوف أيضاً، أن الخسائر البشرية والمادّية لا تزال مرشّحة لمزيد من الارتفاع، مع بقاء الاحتمالات مفتوحة على حدوث انهيارات جديدة في الأبنية جرّاء تصدُّع جدرانها على خلفية الزلزال الأوّل، أو تلك المتضرّرة بفعل المعارك العسكرية خاصة مع استمرار الهزّات الارتدادية، وهو الأمر الذي أكّده وقوع عدّة حوادث انهيار بعد مرور يومَين أو ثلاثة أيّام على وقوع الكارثة، كانهيار مبنى في مدينة حرستا في ريف دمشق مساء الأربعاء الماضي. والجدير ذكره، هنا، أن الحكومة أعطت مهلة خمسة أيّام للفِرق الفنية والهندسية للكشف على

الأبنية في المحافظات الأربع، والتأكّد من سلامتها الإنشائية وإمكانية إشغالها من قِبَل السكّان خلال الفترة القادمة.

»الحال من بعضه«: في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة في محافظتَي حلب وإدلب، تبدو الخسائر الاقتصادية للزلزال، هناك أيضاً، أكبر من قدرة المجتمعات المحلّية على تحمُّلها، وذلك في ظلّ تعطُّل مؤسّسات الحكومة عن العمل منذ خروج تلك المناطق عن السيطرة، وتأخُّر وصول المساعدات الإغاثية أو عرقلة وصولها من قِبَل الجانب التركي وبعض الفصائل المسلّحة المحسوبة عليه، فضلاً عن انعدام الإمكانات الاقتصادية واللوجستية والذي كان سبباً رئيساً في ارتفاع أعداد الضحايا الذين لا يزال الكثيرون منهم عالقين تحت الأنقاض لليوم الخامس على التوالي، ومفاقمة معاناة المشرّدين وصعوبة حصولهم على الطعام والدواء ووسائل التدفئة. فمثلاً، في منطقة جنديرس في ريف حلب، تذهب التقديرات الأوّلية إلى أن 70% من منازلها تعرّضت للانهيار فوق رؤوس ساكنيها. وكذلك الأمر بالنسبة إلى مدينة حارم في ريف إدلب، والتي تكشف المعلومات عن انهيار مئات الأبنية السكنية فيها، فيما تسبّبت زيادة منسوب مياه نهر العاصي، أخيراً، في تشريد 7 آلاف شخص، بحسب مصادر إعلامية.

بالنتيجة، مرحلة ما بعد الزلزال الذي ضرب الجنوب التركي والشمال السوري لن تقلّ ألماً وبؤساً عن اللحظات الأولى لوقوعه، خصوصاً في الحالة السورية بحُكم الوضع الاقتصادي المتدهور في جميع مناطق البلاد منذ عدّة سنوات، والأثر العميق للعقوبات الغربية على جميع نواحي الحياة اليومية للمُواطنين، وفوق كلّ ذلك ضعف الاستجابة الدولية لنداءات

الاستغاثة التي أطلقتْها المناطق المنكوبة منذ الدقائق الأولى لوقوع الكارثة.

باختصار، يمكن القول، إنه على هوْل الأرقام والبيانات المتعلّقة بالحصيلة النهائية للخسائر البشرية والاقتصادية، والتي سوف تُعلَن قريباً، فإن حكايات السوريين الذين باتوا تحت الأنقاض لأيام، ومعاناة من كُتبت لهم النجاة، سيبقى وقعها الأثقل وطأة على الإطلاق.

https://www.al-akhbar.com/Arab/354536/11-%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1-%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%A3%D9%88-%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%8A%D8%B2%D8%AF%D8%A7%D8%AF-%D8%B9%D9%85%D9%82%D8%A7

5 – ما الذي حصل؟ وهل يمكن حدوث زلزال قوي مرة ثانية حالياً ؟.. الجمعية الجيولوجية السورية تجيب

دمشق–سانا، 07–02–2023

حرك الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا أمس في الأذهان أبرز الأسئلة حوله، وخصوصاً كيفية التنبؤ بتوقيت حدوث الزلازل أو شدتها، وهل يمكن حدوث زلزال قوي مرة ثانية حالياً والاحتياطيات المستقبلية.

وفيما يلي أبرز الأسئلة حول الزلازل، وإجاباتها من الجيولوجي سمير الأسد رئيس الجمعية الجيولوجية السورية:

ماذا حصل ؟..

انطلاقاً من فرضية وجود عدة صفائح تكتونية "متحركة لسطح الأرض"، ومنها الصفيحة العربية التي تنفصل عن الصفيحة الأفريقية بفالق البحر الأحمر الذي يؤدي إلى تباعد ضفتيه بمقدار 2 سم سنوياً انتقالاً إلى البحر الميت ثم سرغايا وبعلبك بلبنان ثم سهل الغاب، وصولاً إلى منطقة كلس شمال غرب سورية وجبال طوروس, أدى تحرك الصفيحة العربية نحو الشمال والشرق إلى تصادمها مع صفيحة الأناضول، الأمر الذي سبب تحرير قوة كامنة على شكل هزة أرضية على شكل زلزال قوي ومدمر بشدة 7.8 درجات على مقياس ريختر.

يحد الصفيحة العربية من الشرق صفيحة زاغروس الإيرانية, ومن المتوقع أن تتجمع الطاقة الكامنة على هذه الحدود في المستقبل، ومن الممكن أن تنقل عبر فوالق السلسلة التدمرية لتشكل هزات أرضية يصعب التنبؤ بتوقيت حدوثها أو شدتها.

تاريخياً آخر زلزال حصل عام 1759 ودمر جزءاً كبيراً من مدينة دمشق.

تبين الزلازل التاريخية بأنه بين كل 250 و300 سنة يحدث زلزال كبير على خط الانهدام السوري الأفريقي الكبير، ولكن ذلك ليس مؤكداً.

هل يمكن حدوث زلزال قوي مرة ثانية حالياً ؟

لا... لأن الطاقة الكامنة قد تم تفريغها بشكل كبير ولا يمكن حدوث زلزال رئيسي آخر حالياً، وما يحدث هو هزات ارتدادية فقط.

هل يمكن حدوث هزات ارتدادية ؟

نعم، ستحدث عدة هزات ارتدادية كثيرة تستمر من عدة ساعات إلى عدة أيام إلى أن تتلاشى القوة الكامنة.

هل يمكن التنبؤ بحدوث الزلازل؟

مع الأسف لا يمكن التنبؤ بحدوث الزلازل بشكل دقيق وبكل دول العالم، وإنما يتم رصد حدوث الزلازل عبر المركز الوطني للرصد الزلزالي لوضع قاعدة بيانات معرفية لتحليلها مستقبلاً.

هل يمكن حدوث تسونامي بحري حالياً؟

لا... لا يمكن حدوث تسونامي من الزلزال الحالي، لأن مركزه على اليابسة وليس بحرياً.

وعندما يحدث زلزال في البحر يمكن حدوث تسونامي.

لا داعي للقلق لأن الهزات الارتدادية ستضعف شدتها بشكل تدريجي.

الاحتياطيات المستقبلية:

يجب وضع كودات هندسية للأبنية مقاومة للزلازل فلو كانت الأبنية البعيدة عن بؤرة الزلزال مبنية وفق الكودات الهندسية لما تأثرت بهذا الزلزال، وخاصة أن مركزه وسط تركيا، وهو المكان الذي من المتوقع حدوث هزات كبيرة فيه بالمستقبل.

وبمقارنة الخسائر في موقع بؤرة الزلزال في تركيا مع الخسائر في سورية والتي تبعد مسافة كبيرة عنها، نجد أن خسائرنا أكبر نتيجة عدم وجود اشتراطات للأبنية، وهو ما يجب التخطيط له مستقبلاً حتى لا نقع في هذه الكارثة الطبيعية.

محمد كركوش، https://www.sana.sy/?p=1833362

6 – لماذا كان زلزال شرق المتوسط بهذا الدمار الهائل؟

وكالات – أبوظبي

0 seconds of 1 minute, 2 secondsVolume 90%

أقوى الزلازل في التاريخ

قال علماء الزلازل إن الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا يوم الإثنين بقوة 7.8 درجة قد يكون أحد أكثر الزلازل تسببا في وقوع ضحايا خلال السنوات العشر الماضية، حيث تسبب في صدع يمتد طوله لما يزيد على 100 كيلومتر بين الصفيحة الأناضولية والصفيحة العربية.

فيما يلي تفسير العلماء لما حدث تحت سطح الأرض وما يمكن توقعه في أعقاب ذلك:

أين كان منشأ الزلزال؟

كان مركز الزلزال على عمق نحو 18 كيلومترا عند فالق شرق الأناضول.

أطلق الزلزال موجات باتجاه الشمال الشرقي، مما تسبب في حدوث دمار في وسط تركيا وسوريا. خلال القرن العشرين، لم يتسبب فالق شرق الأناضول في نشاط زلزالي كبير.

قال روجر موسون، وهو باحث فخري في هيئة المسح الجيولوجي البريطانية "إذا تتبعنا الزلازل (الكبيرة) التي سجلتها مقاييس الزلازل، فلن نجد شيئا يذكر."

لم تسجل المنطقة سوى ثلاثة زلازل فقط بقوة ست درجات منذ عام 1970، وفقا لهيئة المسح الجيولوجي الأميريكية.

لكن في عام 1822، تعرضت المنطقة لزلزال بقوة سبع درجات، مما أدى إلى مقتل نحو 20 ألف شخص.

ما مدى قوة هذا الزلزال؟ بلغ متوسط الزلازل التي تتجاوز قوتها سبع درجات أقل من 20 زلزالا على مر التاريخ، مما يجعل زلزال اليوم حدثا خطيرا.

بالمقارنة مع الزلزال الذي ضرب وسط إيطاليا في عام 2016 بقوة 6.2 درجة وأودى بحياة نحو 300 شخص، فإن الطاقة المنبعثة عن الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا تزيد بمقدار 250 مرة عن زلزال إيطاليا، وفقا لجوانا فور والكر رئيسة كلية لندن الجامعية للحد من المخاطر والكوارث. لم يسجل نفس قوة زلزال شرق المتوسط سوى زلزالين فقط من أكثر الزلازل فتكا في الفترة من 2013 إلى 2022.

لماذا كان الأمر شديد الخطورة؟صدع شرق الأناضول هو خط زلزالي عبارة عن كسر في الصخور يؤدي إلى انزلاقات زلزالية تتدافع بموجبها ألواح صخرية صلبة على امتداد خط الصدع الرأسي، مما يؤدي إلى زيادة الضغوط حتى تنزلق إحداها في النهاية في حركة تفضي إلى إطلاق قدر هائل من الطاقة التي يمكن أن تتسبب في حدوث زلزال. ربما يكون صدع سان أندرياس في كاليفورنيا أشهر هذه الصدوع في العالم، ويحذر العلماء منذ وقت طويل من احتمال وقوع زلزال كارثي هناك.

بدأ وقوع الزلزال التركي السوري على عمق ضحل نسبيا، وبحسب ديفيد روثيري عالم جيولوجيا الكواكب في الجامعة المفتوحة

في بريطانيا" ربما كان الاهتزاز على سطح الأرض أشد من تأثير زلزال على مستوى أعمق بنفس القوة عند المصدر."

ما نوع الهزات الارتدادية التي يمكن توقعها؟

–بعد 11 دقيقة من الزلزال الأول، تعرضت المنطقة لهزة ارتدادية بلغت قوتها 6.7 درجة.

–وقع أيضا زلزال بقوة 7.5 درجة بعد ساعات، تلاه هزة أخرى بقوة ست درجات في فترة ما بعد الظهر.

ماذا قد تكون الحصيلة النهائية للقتلى؟

تسببت الزلازل ذات الحجم المماثل في المناطق المأهولة بالسكان في مقتل الآلاف، فمثلا أودى زلزال نيبال الذي بلغت قوته 7.8 درجة في عام 2015 بحياة ما يقرب من تسعة آلاف شخص.

https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1594858-%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84-%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D8%A8%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D9%8A%D9%94%D9%84%D8%9F

7 – بخسائر فادحة.. زلازل مروعة هزت العالم

أنقرة – سكاي نيوز عربية، 6 فبراير 2023

أقوى الزلازل في التاريخ

تكتسب الزلازل صفتها الكارثية الواسعة، على اعتبار أنها من الظواهر البيئية التي تخلف دمارا واسعا في وقت قصير؛ لسهولة ضربها عدة بلدان

في وقت واحد، كما فعل زلزال كهرمان مرعش الذي ضرب تركيا وسوريا صباح الإثنين. وتتكالب الخسائر على الدول المتضررة، ما بين خسائر بشرية، تصل أحيانا لمقتل وإصابة مئات الآلاف في الزلزال الواحد، وانهيار البنية التحتية.

ويزيد الأمر دمارا إذا ما تسبّب في حدوث موجات مد مرتفعة داخل البحار والمحيطات) تسونامي(؛ ما تتبعه فيضانات تبتلع بدورها أعدادا هائلة من البشر والمباني والمحاصيل الزراعية.

وسجّل زلزال كهرمان مرعش 7.9 درجة على مقياس ريختر، ويرصد موقع "سكاي نيوز عربية" أمثلة لأشهر الزلازل و أقساها في العالم، التي سجّلت ما بين 7- 9 درجات على مقياس ريختر، وخلفت نتائج تدميرية خلال الـ100 عام الأخيرة.

زلزال تشيلي 1960

الخسائر البشرية: 6.000 قتيل

القوة: 9.5 ريختر

نتائج أخرى: موجات تسونامي ضخمة

زلزال ألاسكا العظيم 1964

الخسائر البشرية: 130

القوة: 9.3

نتائج أخرى :موجات تسونامي وهزات ارتدادية

زلزال سومطرة في إندونيسيا 2004

الخسائر البشرية: 226 ألف شخص ومليون مشرد

القوة: 9.1

نتائج أخرى: موجات تسونامي ضخمة ضربت 14 دولة

https://www.skynewsarabia.com/world/1594733-%D8%A8%D8%AE%D8%B3%D8%A7%D9%8A%D9%94%D8%B1-%D9%81%D8%A7%D8%AF%D8%AD%D8%A9-%D8%B2%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%84-%D9%85%D8%B1%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D9%87%D8%B2%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

8 – كارثة الزلزال.. تضافر الجهود دوليا لنجدة سوريا وتركيا

6 افبراير 2023 – 17:50 بتوقيت أبوظبي

وكالات – أبوظبي

مئات القتلى من جراء الزلزال في سوريا

تكاثفت المساعي الدولية للوقوف إلى جانب سوريا وتركيا في عمليات الإنقاذ التي تشهدها البلدان عقب كارثة الزلزال المدمر.

الإمارات

تنشئ الإمارات، بتوجيهات من الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، مستشفى ميدانياً، وترسل فريقي إنقاذ وإمدادات عاجلة إلى المتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا.

وبحسب وكالة أنباء الإمارات "وام"، يأتي ذلك في إطار العلاقات التي تجمع الإمارات مع البلدين وضمن الدور الإنساني الذي تقوم به لإغاثة المحتاجين والمتضررين من الكوارث المختلفة.

الجزائر

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وقوف الجزائر إلى جانب سوريا وشعبها، ومد يد المساعدة في كل مجهود من شانه التخفيف من حدة وآثار المأساة.

كما أكد تبون وقوف الجزائر إلى جانب الشعب التركي الشقيق في هذه الظروف القاسية، معربا عن كامل الاستعداد للمساهمة في كل مجهود من شأنه التخفيف من وقع هذه المأساة الأليمة.

أشرف وزير الداخلية، إبراهيم مراد على انطلاق الفريق الأول من الحماية المدنية إلى تركيا للمشاركة في عمليات الإنقاذ والإغاثة على إثر الزلزل.

يتكون الفريق من 89 عون حماية مدنية من مختلف الرتب ومختلف التخصصات، منها القيادة و المناجمنت ، فرق الإنقاذ تحت الردوم ، الفرق السينوتقنية ، الأطباء، أعوان شبه طبيين، أخصائين نفسانيين ، والفرق المختصة للتدخلات في حوادث المواد الخطيرة، وفرق مختصة في تحلية المياه الشرب.

مصر

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تضامن مصر الكامل مع الشعبين السوري والتركي، واستعداد مصر لتقديم المساعدة لمواجهة آثار ذلك الزلزال.

الكويت

إنشاء جسر جوي لإرسال مساعدات وطواقم طبّية عاجلة باسم دولة الكويت إلى تركيا.

لبنان

الجيش اللبناني سيرسل 20 عنصرا من فوج الهندسة إلى الجمهورية التركية للمساهمة في أعمال البحث والإنقاذ.

المملكة المتحدة

فرق إنقاذ وفرق طبية ومساعدات عاجلة من بريطانيا إلى تركيا.

سيصل 76 متخصصا في البحث والإنقاذ من المملكة المتحدة وأربعة كلاب بحث ومعدات إنقاذ إلى تركيا هذا المساء.

ترسل المملكة المتحدة أيضا فريقا طبيا للطوارئ لتقييم الوضع على الأرض.

المملكة المتحدة على اتصال مع الأمم المتحدة بشأن الدعم الإنساني الطارئ للمتضررين في سوريا.

وفي وقت سابق اليوم، أعلنت العديد من الدول وقوفها لجانب سوريا وتركيا في المأساة التي خلفها الزلزال:

روسيا

عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تقديم مساعدة لسوريا وتركيا ضمن جهود الإنقاذ بعد الزلزال المدمر.

ذكر بوتين في رسالته إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان" :تقبلوا خالص عزائنا في الضحايا والدمار واسع النطاق الناتج عن زلزال قوي فيبلدكم."

أضاف: نحن مستعدون لتوفير المساعدة الضرورية في هذا الشأن."

في رسالة مماثلة، أبلغ بوتين نظيره السوري بشار الأسد أن روسيا مستعدة لتقديم المساعدة.

اليونان :عرضت اليونان، جارة تركيا، إرسال مساعدات فورية لها.

وكتب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، في تغريدة على موقع "تويتر": "اليونان تحشد مواردها وستقدم مساعداتها على الفور، نشعر بحزن عميق بسبب كارثة الزلزال المدمر."

إسرائيل :عرض الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ المساعدة، كاتبا تغريدته على تويتر باللغة التركية: "دولة إسرائيل مستعدة دائما لإرسال المساعدة بأي وسيلة ممكنة، قلوبنا مع العائلات والشعب التركي الذين يشعرون بالحزن في هذا الوقت المؤلم."

https://www.skynewsarabia.com/world/1594741-%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84-%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%81%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF-%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A7-%D9%84%D9%86%D8%AC%D8%AF%D8%A9-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7

9 – حصيلة مهولة لزلزال تركيا.. وتقديرات أميركية لفاتورة الكارثة

6 افبراير 2023 - 18:05 بتوقيت أبوظبي

سكاي نيوز عربية – أبوظبي

القوات المسلحة التركية تعلن حالة الطوارئ في المناطق المنكوبة

أسفر زلزال مدمر بشدة 7.8 درجات، في جنوب تركيا، صباح الاثنين، عن مقتل ما يزيد عن ألف شخص في البلاد ومئات الآخرين في سوريا

المجاورة، بحسب ما أكده مسؤولون، وسط توقعات بأميركية بأن يتخطى حجم الخسائر الناجمة عن الكارثة مليار دولار.

وأظهرت الصور دمارا واسعا، فيما هرعت فرق الإنقاذ إلى أنقاض المباني، لأجل إخراج ناجين يرجح أنهم عالقون تحت الأنقاض.

والزلزال الذي وقع في منطقة كهرمان مرعش، على مقربة من الحدود مع سوريا، جرى استشعاره في دول كلبنان والأردن ومصر وإسرائيل، في حين تضررت مناطق بشدة من الكارثة.

وعقب الزلزال الأول، تم تسجيل هزة أرضية أخرى جديدة بشدة 7.5 درجات، بعد ظهر الاثنين، شمال شرقي تركيا.

وعلى غرار ما هو معتاد في مثل هذه الكوارث، تعرضت المنطقة لسلسلة من الهزات الارتدادية الأخرى، في حين جرى تسجيل أكبر الخسائر في جنوب تركيا ووسط سوريا.

ماذا نعرف حتى الآن؟

مقتل 1121 شخص على الأقل وإصابة أكثر من 7 آلاف في تركيا لوحدة، بحسب وكالة إدارة الكوارث ف البلاد.

في سوريا، جرى تأكيد مقتل 371 شخص، وإصابة 1089، في كل من اللاذقية وحماة وحلب وطرطوس.

وفي المناطق التي تقع خارج سيطرة الحكومة في سوريا، تم الإعلان عن مقتل 380 شخص بسبب الزلزال، في حين أصيب نحو ألف.

المئات من السوريين ما زالوا عالقين تحت الأنقاض وسط جهود حثيثة لأجل إخراجهم.

الزلزال هو الأشد الذي تسجله المنطقة منذ عقود.

هذه المنطقة تقع على حزام يجعلها أكثر عرضة للزلازل، بحسب خبراء.

مآس فظيعة وخسائر بالجملة

أظهرت الصور وضعا مأساويا في مستشفى "باب الهوى"، شمالي إدلب، حيث غص المكان بالجرحى، بينما بدت وجوه الأطفال مضرجة بالدماء.

وبدا الأطفال والبالغون الذين قصدوا المستشفى، وقد علا الغبار وجوههم، بسبب انهيارات المباني التي تنذر بتشريد الكثير من الأسر.

يقول عمال الإنقاذ إن كل دقيقة تأخير تعني تسجيل المزيد من الضحايا، لأن كثيرين تحت الأنقاض ما زالوا ينتظرون أن تمد لهم أيدي العون.

وفي تركيا، يقوم نحو 9 آلاف من عمال الإنقاذ بالبحث عن ناجين، بحسب الرئيس أردوغان الذي قال إن 45 دولة، إلى جانب حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، عرضوا تقديم مساعدة.

وأظهرت الصور انهيارا في قلعة غازي عنتاب التاريخية التي يعود تاريخ إقامتها إلى القرن الثاني بعد الميلاد.

وكانت القلعة بمثابة موقع سياحي يقصده الكثير من الزوار في المنطقة، لكن الزلزال ألحق دمارا وُصف بالهائل.

وتوالت ردود الفعل الدولية المتضامنة مع كل من تركيا وسوريا، إثر الزلزال، وسط عروض لتقديم الدعم، في ظل تقارير عن حجم خسائر مفزع.

وينذر وقوع هذا الزلزال في فصل الشتاء، وفي ظل حرارة متدنية للغاية، باشتداد معاناة الأسر، لا سيما أن الوضع كان صعبا قبل وقوع الزلزال، بسبب تبعات الحرب والأزمة الاقتصادية في سوريا.

وكتبت "نيويورك تايمز"، أن الزلزال الذي وقع يوم الاثنين يزيد الطين بلة في كل من سوريا وتركيا، بسبب حجم الخسائر الضخم.

وقدرت هيئة المسح الجيولوجية في الولايات المتحدة الخسائر الناجمة عن هذا الزلزال بمليار دولار، حسب صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية.

https://www.skynewsarabia.com/world/1594748-%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D9%85%D9%87%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%84%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84-%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%94%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%B1%D8%AB%D8%A9

10 – كيف تنعكس تبعات زلزال تركيا على معدلات النمو في 2023؟

سكاي نيوز عربية – أبوظبي، 9 فبراير 2023

الأهمية الاقتصادية للمدن المتضررة من الزلزال في تركيا

لا يزال من المُبكر تحديد حجم الخسائر الاقتصادية التي لحقت بتركيا جراء الزلزال المُدمر الذي ضرب 10 مدن رئيسية، بشكل دقيق، لا سيما مع اتساع رقعة المناطق المنكوبة وتزايد عدد الضحايا والمصابين والخسائر العميقة بالبنية التحتية.

لكنَّ المؤشرات الأولية لحجم الخسائر الاقتصادية تشير إلى عمق التأثيرات السلبية لتبعات الزلزال والتي تُهدد معدلات النمو في البلاد خلال العام الجاري، بالنظر إلى الأهمية الاقتصادية الكبرى التي تحظى بها المدن المنكوبة، والتي تضم عديداً من الشركات الكبرى، ضمن أهم الشركات الصناعية في تركيا.

وتسهم المدن العشرة بنسب مؤثرة في حجم المدخولات الوطنية، وفي معدلات النمو الاقتصادي، كما تستحوذ على نسبة مهمة من حجم الصادرات التركية، بما يجعل توقف الإنتاج فيها ذات تأثير قوي على الاقتصاد التركي.

وبسبب حصة هذه المدن، وخاصة" غازي عنتاب "التي لديها مؤسسات صناعية كبيرة مؤثرة في اقتصاد البلاد، فإن هذا الحدث الكارثي مرشح لأن تكون له عواقب اقتصادية سلبية على البلد بأكمله.

تشكل المدن العشرة التي تضررت من الزلزال 10.1 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي لتركيا.

أسهمت المدن العشرة بـ 1.15 نقطة في معدل نمو الاقتصاد التركي في العام 2021 البالغ 11.35 بالمئة.

شاركت مدينة غازي عنتاب وحدها بـ 0.25 نقطة في نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي (وهي المحافظة الثامنة ذات أعلى مساهمة باقتصاد البلاد).

أورد هذه البيانات الكاتب الاقتصادي، ناكي بكير، في مقالٍ له بصحيفة العالم الاقتصادية المتخصصة، مشيراً إلى أنه بسبب الثقل الاقتصادي للمدن العشرة، والتي ستحاول مداواة الجراح التي خلفها الزلزال

في اقتصاد البلاد فإن خسارة مساهمة تلك المدن في معدل النمو يعني أن معدل النمو العام في الاقتصاد التركي قد انخفض بأكثر من 1 بالمئة.

أخبار ذات صلة

وذلك بالنظر إلى احتمال حدوث انكماش في اقتصاد تلك المدن، وبما ينعكس مباشرة على معدلات النمو المتوقعة في 2023 عند مستوى الـ 5 بالمئة.

تأثر نسب النمو

من جانبه، يقول النائب السابق عن حزب "العدالة والتنمية" التركي والباحث في العلاقات الدولية رسول طوسون، في تصريحات خاصة لموقع "اقتصاد سكاي نيوز عربية"، إنه "قبل الحصول على الأرقام النهائية (لحجم الخسائر البشرية والمادية) يصعب التقييم (فيما يخص الخسائر الاقتصادية التي تعرضت لها المدن العشرة ومن ثم الاقتصاد التركي عموماً)."

ويشدد على أنه "مهما كانت النتيجة، فالاقتصاد يتأثر سلباً بشكل قطعي، وعلى أقل تقدير تتراجع نسب النمو"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه "إذا ألقينا الضوء على الدمار الشامل للمنطقة ستكون تبعات الحادث أكبر وأكثر من المتوقع."

ويلفت طوسون في معرض حديثه إلى أن "المأساة أكبر من الأرقام المعلنة، حيث الدمار الذي يشمل 10 مدن كبيرة يبلغ عدد سكانها أكثر من 13 مليون نسمة، والمناطق المنكوبة تساوي مساحتها مساحة انجلترا."

ويلفت في الوقت نفسه إلى أنه من المرجح ارتفاع أعداد الخسائر والضحايا والمصابين، مع شدة الزلزالين وكثرة الهزات الارتدادية وسعة

المنطقة المنكوبة، وفيما أعلنت الحكومة المستوى الرابع الذي يستدعي المساهمة الدولية حيث لا توجد دولة على وجه الأرض تستطيع مواجهة مثل هذه الكارثة وحدها.

وتزخر المدن العشرة المُتضررة بزلزال 6 فبراير المُدمر بعديد من المنشآت الصناعية الكبرى، يصل عددها تقريباً لأكثر من 150 منشأة (كبيرة)، العدد الأكبر منها في مدينة غازي عنتاب، وغالبيتها مدرجة بقوائم أفضل الشركات الصناعية في تركيا، وفق البيانات التي أوردها المقال.

69شركة بالمدن العشرة التي ضربها الزلزال مُدرجة ضمن قائمة أفضل 500 شركة صناعية بتركيا بتصنيفISO

82شركة مدرجة ضمن القائمة الثانية (أفضل ألف شركة)

غازي عنتاب تضم 71 شركة (منهم 29 منها في قائمة أفضل 500 شركة صناعية، و38 منها في القائمة الثانية من بين أكبر ألف شركة صناعية في تركيا) وفي خطٍ متوازٍ مع هذا الحجم من الشركات العاملة بالمدن العشرة، ومساهمتها في معدلات النمو بتركيا، فإنها تشارك بنسبة كبيرة من إجمالي حجم الصادرات، طبقاً للمقال المذكور.

10.9بالمئة من الصادرات التركية البالغة 254.2 مليار ليرة (27.6 مليار دولار) تأتي من المدن العشرة المذكورة في العام 2022

نصيب غازي عنتاب وحدها 11.2 مليار دولار من إجمالي الصادرات التركية

مرسين من بين المحافظات الأعلى صادرات، بقيمة بلغت حوالي 6.2 مليار دولار

هاتاي 4.1 مليار دولار، وأضنة 3.1 مليار دولار

ومن ثم، فإن ثمة خسائر فادحة يمكن أن تتعرض لها الصادرات التركية حال فقدان القوى العاملة في تلك المدن وتعطل الإنتاج والنقل والأنشطة اللوجستية بما يؤثر سلباً على التجارة الخارجية للبلاد.

بالنسبة لمساهمة المدن المنكوبة في الميزانية العامة، فقد شاركت بـ 567.7 مليار ليرة (6.9 بالمئة) من إجمالي إيرادات الميزانية للحكومة المركزية المقدرة بـ 2 تريليون و 802.4 مليار ليرة العام الماضي.

وبالتالي فإنه في هذه المدن حيث تسبب الزلزال في خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، يؤدي ركود الإنتاج والتجارة والأنشطة الاقتصادية وعدم القدرة على دفع الضرائب إلى خسارة كبيرة من حيث المالية العامة.

كما أن الخسائر في الأرواح والممتلكات وانقطاع العمليات الاقتصادية في المحافظات التي ضربها الزلزال سيؤثر سلباً على الميزانية العمومية للقطاع المصرفي، لا سيما وأن المدن العشرة المذكورة لديها 6.9 بالمئة من الودائع.

انعكاسات اقتصادية واسعة: وفي السياق، يشير الكاتب والباحث التركي مدير مركز شرقيات للبحوث باسطنبول، زاهد غول، في تصريحات خاصة لموقع "اقتصاد سكاي نيوز عربية"، إلى أنه "من المبكر الآن الحديث عن الانعكاسات الاقتصادية والخسائر الناجمة عن هذا الزلزال؛ لأننا نتحدث حتى هذه اللحظة عن فرق الإنقاذ التي تقوم بعملها وتنتشل الجثث وتحاول الحصول على ناجين، ونتحدث عن قرابة 13 مليون إنسان هم في أمس الحاجة للمواد الأساسية الإغاثية الأولية."

ويردف: "لكن بالمقارنة مع أحداث وزلازل أخرى حدثت في تركيا، مثل زلزال العام 1999 يمكن القول إن تداعيات هذه الكارثة ستكون أكثر

إيلاماً وأكثر حجماً في الضرر الاقتصادي؛ بسبب أننا نتحدث عن تدمير حدث فعلياً في كافة البنى التحتية والمفاصل الأساسية بالمدن العشرة.. حتى اللحظة لا نعرف حتى معطيات عامة عن الكثير من القرى التي في هذه المدن العشرة، وهي بالمئات بطبيعة الحال."

ويتابع غول قائلاً: "نحن نتحدث عن فاصل حدودي ابتداءً من المنطقة التي ضربها الزلزال، وهي منطقة بها موانئ أساسية بالنسبة لتركيا، خاصة ميناء إسكندرون، فضلاً عن خطوط أنابيب النفط والغاز وطرق حيوية دولية رئيسية، جميع تلك المرافق تضررت بفعل الزلزال." ويخص الكاتب والباحث التركي مدير مركز شرقيات للبحوث بإسطنبول، بالذكر مدينة غازي عنتاب، والتي يشير إلى أنها من أهم المدن الصناعية في تركيا التي أيضاً تضررت بشكل كبير بالزلزال (..) نتحدث عن تداعيات اقتصادية كبيرة تتضمن توقف عجلة الإنتاج والعمل في الموانئ بسبب الحرائق والدمار الكبير الذي لحق بالحاويات خلال الساعات الماضية."

ويختتم غول حديثه مع موقع "اقتصاد سكاي نيوز عربية" بالإشارة إلى أن "الحديث عن أرقام دقيقة أمر غير ممكن في الوقت الحالي بطبيعة الحال، كما أن تداعيات هذه الكارثة سوف تستمر لفترات طويلة، فزلزال 1999 على سبيل المثال بقيت الحكومة تدفع فواتير الخسائر الكبيرة الناجمة عنه لأكثر من ثمانية أعوام، وبالتالي يُعتقد بأن "أمامنا عقد من الزمن ستكون الحكومة خلاله مطالبة بالتعويضات ومعالجة آثار الدمار الهائل ومحاولة العودة للحياة الطبيعية."

https://www.sahafahh.com/show15524294.html

11 – "جريمة ضد الإنسانية"...صمت دولي وبلدان تتحدى العقوبات بمساعدات لسوريا

13:26 GMT 08.02.2023

استيقظ العالم صبيحة 6 فبراير/شباط على زلزال عنيف ضرب تركيا وسوريا بلغت قوته 7.7 درجات على مقياس ريختر، مخلفًا خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات في البلدين.

تسارعت الدول في إعلان تعاطفها مع البلدين من خلال رسائل ومساعدات إنسانية، لتكون حصة الجانب السوري من المساعدات بـ"كثير من الكلام" وقليل من المساعدات، مقارنةً بما حصلت عليه تركيا.

وتردد العديد من الدول بإرسال مساعدات إنسانية لسوريا، متخوفةً من "قانون قيصر" الأمريكي الذي فرض على سوريا ومنع أي دولة من التعامل مع الحكومة السورية، في استهتار لمفهوم الإنسانية في مثل هذه الظروف حيث لم يعد للوجود الإنساني أي معنى.

سوريا تناشد المجتمع الدولي "فهل من مستجيب"

ناشدت سوريا الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، والأمانة العامة للمنظمة، ووكالاتها وصناديقها واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات الدولية لمد يد العون ودعم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مواجهة تداعيات الزلزال المدمر.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين" :إن سورية تناشد الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة والأمانة العامة للمنظمة ووكالاتها وصناديقها المختصة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من شركاء العمل الإنساني من منظمات دولية حكومية وغير حكومية لمد يد العون ودعم

الجهود التي تبذلها الحكومة السورية في مواجهة الكارثة الإنسانية، ولا سيما فيما يتعلق بأعمال البحث عن الأحياء وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض، وانتشال الجثث، وتقديم المساعدات الغذائية والصحية ولوازم الإيواء والإطعام للمتضررين من هذه الكارثة الطبيعية في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية، وذلك وفقاً لمعايير العمل الإنساني التي أرساها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 182/46 المؤرخ بـ 19-12-1991 وبالتنسيق والتعاون مع الحكومة السورية وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج."

وناشد رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي، المجتمع الدولي بالوقوف إلى جانب سوريا في كارثة الزلزال الذي ضرب البلاد، فجر الاثنين.

وقال حبوباتي: "أوجه نداء إلى الاتحاد الأوروبي... يجب رفع العقوبات الاقتصادية على سوريا ويكفي هذه المهزلة، وآن الآوان بعد هذه الكارثة لرفع العقوبات لنتمكن من الحصول على المعدات الثقيلة، نرجو التعاون معنا على الفور ونحن على أتم الاستعداد." ووصف المحلل السوري بشار طعمة، ما تقوم به الولايات المتحدة اتجاه كارثة الزلزال بالفضيحة الأخلاقية، قائلا: "اليوم تمنع المساعدات وحتى إصدار البيانات المتضامنة مع سوريا وهناك الكثير من الدول وقفت كثيرا وتقف مع الشعب السوري وسوريا، ومنها روسيا وإيران والجزائر وبعض الدول العربية."

وأضاف: "عاشت سوريا حربا طويلة ولا تزال تعيش هذه الحرب ومن خلفها الولايات المتحدة والمشروع الغربي وهدفه تجويع وخنق الشعب السوري، هذا الشعب الذي قدم وصمد، يحارب اليوم بلقمة عيشه، بالإضافة لهذ القوانين والعقوبات أحادية الجانب نرى اليوم، هذه الكارثة

الإنسانية، الزلزال الذي ضرب مناطق كثيرة في حلب وطرطوس وجبلة واللاذقية وأماكن متفرقة. اليوم هناك فضيحة أخلاقية حقيقة نشهدها، كانوا يتغنون ويدعمون بالخط العريض الملف الإنساني والإنسانية، ويوم بعد يوم يثبت ان الولايات المتحدة الأمريكية تقوم على تسيس هذا الملف."

وختم حديثه، بالقول: "السوريون لن ينسوا من وقف معهم لا في خندق القتال ولا في محنتهم الإنسانية الكبيرة."

الصحة العالمية: "سوريا بحاجة لمساعدات إنسانية ضخمة"

قال مسؤولون كبار من منظمة الصحة العالمية، يوم الثلاثاء، إن الاحتياجات الإنسانية لسوريا وصلت إلى أعلى مستوياتها بعد الزلزال القوي الذي أودى بحياة الآلاف هناك وجنوبي تركيا.

وذكرت أديلهيد مارشانج، كبيرة مسؤولي الطوارئ في المنظمة، أن تركيا لديها قدرة قوية على التعامل مع الأزمة لكن الاحتياجات الأساسية التي لن تُلبى على المدى القريب والمتوسط ستكون في سوريا التي تعاني بالفعل من أزمة إنسانية منذ سنوات بسبب الحرب وتفشي الكوليرا.

وفي لقاء مع "سبوتنيك"، تحدث محمد جلبوط، رئيس مجلس إدارة جمعية "نور" السورية للإغاثة والتنمية، عن العقوبات الأمريكية التي تقف بوجه المساعدات، قائلا: "استمرار هذه العقوبات في ظل استمرار هذه الأوضاع الكارثية والإنسانية الصعبة والتي يشاهدها العالم أجمع انما جريمة جديدة تضاف في سجل المجتمع الدولي الذي يتقاعس بشكل يومي." وأضاف: "منذ اللحظات الأولى وجهت الحكومة السورية نداءات استغاثة، وتابعنا المؤتمر الصحفي لرئيس جمعية الهلال الأحمر السوري، خالد حبوباتي، والذي أكد فيه استعداد سوريا لتلقي المساعدات وقام بتوجيه

نداء استغاثة للمجتمع الدولي، لكن حتى اللحظة لا يوجد هناك أكثر من البيانات الإعلامية والتضامن الإنساني مع الشعب السوري الذي عاش على مدار 12 سنة من الحرب بالإضافة للحرائق التي استهدفت قوت يومه والحصار."

وتابع قائلا: "اليوم هذا الزلزال كارثي والمطلوب تظافر كل الجهود، وهذه المساعدات المسيسة التي يتم العمل عليها الآن هي لجزء من الشعب السوري في مناطق الشمال، الأجواء هيستيرية في سوريا وسط غياب لأي فعل حقيقي للمجتمع الدولي على العكس تماما يواصل ما يسمى بالشرعية الدولية حصارها الخانق على الشعب السوري ويواصل الأمريكي حصاره الخانق، ويتذرع الآخرون مدّعوا الإنسانية وحقوق الإنسان بالعقوبات حيث أنهم لا يستطيعون إيصال المساعدات بحجة العقوبات على سوريا."

وقال: "المطلوب اليوم وقفة جادة مما يسمى بالشرعية الدولية ومن كل أصدقاء سوريا ومن كل حلفائها في إعادة الاعتبار لهذه اللحمة الإنسانية التي نحتاجها اليوم أكثر من أي وقت مضى لإسعاف الناس وإنقاذهم، وللأسف الشديد طائرات المساعدات وقوافلها تسير في كل اتجاه إلا إلى الشعب السوري المنكوب، وهذا استمرار لهذه العقوبات والتنكيل بالشعب السوري وتجويعه، جمعية "نور" وغيرها من المؤسسات الخيرية والهلال الأحمر في سوريا والعديد من مؤسسات المجتمع المدني أصدرت بيانات تطالب فيه أن الدعم الحقيقي المطلوب الآن وبشكل عاجل هو رفع العقوبات عن سوريا لتستطيع لملمة جراحها الكارثية." "من أجل الإنسانية"... دول تتحدى العقوبات وترسل المساعدات لسوريا. سارعت عدد من الدول بإرسال مساعدات لسوريا، لتصل الأراضي السورية، صباح

يوم الثلاثاء 7 فبراير، طائرة تابعة لوزارة الطوارئ الروسية، وعلى متنها طاقم من المنقذين للمساعدة في إزالة آثار الزلزال، وتضمن الطاقم 50 شخصا متخصصا بعمليات الإنقاذ مزودين بما يلزم من معدات ضرورية لتنفيذ عمليات البحث عن الأشخاص تحت الأنقاض وإنقاذهم.

كما وصلت طائرة مساعدات إيرانية محملة بمواد طبية وغذائية وإغاثية لمساعدة سوريا على مواجهة آثار الزلزال الذي ضربها مع تركيا فجر اليوم الثلاثاء.

من جهتها أرسل لبنان فريق إنقاذ متخصص للمشاركة في عمليات البحث والمسح الميداني الشامل في موقع الزلزال.، وضمت البعثة 12 فردًا من فوج الإطفاء، و25 من الدفاع المدني، و15 عنصرا من فوج الهندسة في الجيش اللبناني، و21 عنصرا من الصليب الأحمر اللبناني.

وأطلقت الإمارات عملية "الفارس الشهم –2" التي تهدف إلى مساعدة سوريا وتركيا على مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين، والتي وتتضمن تقديم مساعدات طبية وإنسانية بصورة عاجلة لدعم الدولتين في جهودها للتخفيف من آثار الزلزال الذي تعرضتا له. كما وصلت، صباح يوم الثلاثاء، طائرة جزائرية على متنها أكثر من 100 فرد تابعين للحماية المدنية الجزائرية للمساعدة في عمليات البحث والإنقاذ في سوريا.

وأعلنت الرئاسة المصرية، يوم الثلاثاء، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى اتصالا هاتفيا بنظيره السوري بشار الأسد، وأشار البيان إلى أن السيسي وجّه "بتقديم كافة أوجه العون والمساعدة الإغاثية الممكنة في هذا الصدد إلى سوريا."

ووصف دميتري أوميتنيخ، رئيس جمعية المستوردين والمصدرين في الرعاية الصحية الروسية"MEDEXIMA" ، التفاعل مع هذا الحدث في سوريا بشكل ازدواجي، قائلا: "نحن الآن أمام حدث غير مسبوق. هذه كارثة إنسانية تتجلى حرفيا أمام أعيننا نتيجة لحالة طارئة – كارثة طبيعية – زلزال بقوة خطيرة، تسبب في دمار كبير جدا في المحافظات السورية، نرى أن المجتمع الدولي يتفاعل مع هذه الأحداث بطرق مختلفة تماما. نرى استخدام مزدوج للمعايير، ومن المؤسف أن هذا يحدث. فعلى سبيل المثال، تركيا، عضو في حلف الناتو، و يساعدها العالم كله، أكثر من 70 دولة." وتابع : "بالطبع هذه مأساة، لكن في الوقت نفسه، نرى تلك المناطق الإشكالية، على سبيل المثال، المحافظات الشمالية من سوريا، تُركت لأجهزتها الخاصة للتعامل مع الوضع. ولذا كان الأمر دائمًا صعبًا للغاية في السنوات الأخيرة مع الوضع الإنساني واللاجئين والمدنيين.

وفي ظل ظروف الشتاء والبرد، والمأساة الرهيبة التي أدت إلى تدمير المنازل وموت الناس، سيكون هناك المزيد من المشاكل الإنسانية المتزايدة التي يجب أن يحلها العالم. لنرى ازدواجية في المعايير، حيث نرى أن ألمانيا تخصص مليون يورو فقط من خلال بعض الصناديق والجمعيات وهذا لا يكفي. لنرى في الوقت ذاته كيف يتم شحن المليارات إلى شرق أوكرانيا." وحول تقديم روسيا لمساعدات إنسانية للمتضررين من الزلزال في سوريا، قال أوميتنيخ: "روسيا هي واحدة من الدول القليلة التي مدت يد العون، وتم فتح ممرات إنسانية عبر قاعدة حميميم الروسية، ويتم توفير المواد الغذائية والسلع الأساسية والأدوية والمعدات الطبية، واليوم يتم إرسال شحنة أخرى من مطار تشكالوفسكي إلى سوريا."

وأضاف: "نحن نجري مشروعًا ضخمًا بعنوان "الطب خارج العقوبات"، ما يدل على أنه لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يكون هناك تمييز عند تقديم المساعدة، ويجب تنحية السياسة جانبا، ونحن نلتزم باتفاقية جنيف، التي بموجبها توضع حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية في المقام الأول، ولا ينبغي أن تخضع لأي ضغوط. نزوّد السوريين بكل ما يحتاجونه من أدوية."

وختم: "الآن لا يحتاجون فقط إلى وسائل الإنقاذ التي استجابت لها وزارة الطوارئ الروسية على الفور، حيث سيكون هناك عواقب بعيدة المدى على الناس قبل العودة إلى حياتهم الطبيعية، نحن بحاجة إلى أدوية لمنع العدوى والأوبئة والأمراض المختلفة وعلاج الأمراض الموجودة."

وأضاف: "مشروع "الطب خارج العقوبات" لجمعية المستوردين والمصدرين في الرعاية الصحية المصرح لها، ونحن نتعاون منذ سنوات عديدة، وطائراتنا توجهت بالفعل محمّلة بالمساعدات، وسأكون في دمشق في بداية الأسبوع. حيث سنذهب إلى الأماكن التي تعرضت للزلزال."

الأقوى منذ عقود... حقائق عن زلزال تركيا وسوريا المدمر

© Sputnik

https://sputnikarabic.ae/20230208/%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%B6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%D8%B5%D9%85%D8%AA-%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%88%D8%A8%D9%84%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-1073267481.html

12 - زلزال تركيا-سوريا 2023، المعرفة

باتجاه عقارب الساعة من أعلى اليسار: علم تركي مُنكَّس كعلامة حداد على ضحايا الزلزال؛ رجل يجلس على رصيف أمام مبانٍ منهارة. الأشخاص يقومون بمسح الأضرار بعد الزلزال؛ مركز شرطة منهار. ضحايا الزلزال الذين نزحوا في مركز المعارض حيث يتخذونه مأوى لهم

المقدار Mww 7.8

العمق k 17.9م (11 ميل)

المركز 37.174°N 37.032°ECoordinates: 37.174°N 37.032°E

النوع زلزال مضربي الانزلاق

المناطق المتأثرة بشكل أساسي تركيا وسوريا

أقصى شدة) IXاعنيف[1](

التسونامي نعم

توابع الزلزال

(في 8 فبراير)[2]

+150بمقياس Mw 4.0 أو أكثر[3]

الأكبر Mww 7.5 :عند الساعة 13:24(UTC+3) TRT ، 6 فبراير 2023

الخسائر

+16,420قتيل، +66,680 جريح

+12,870قتيل، +62,930 جريح في تركيا

+3,550قتيل، +3,750 جريح في سوريا

في 6 فبراير 2023، ضرب زلزالان قويان جنوب ووسط تركيا. وقع الزلزال الأول غرب مدينة غازي‌عنتپ الساعة 04:17 بالتوقيت المحلي (01:17 UTC)، مما تسبب في أضرار واسعة النطاق في تركيا وسوريا. وبلغت قوة الزلزال 7.8 بمقياس ريختر (عنيف)، ليكون أقوى زلزال يضرب تركيا منذ عام 1939، إلا أن زلزال شمال الأناضول عام 1668 قد يكون أقوى.[4][5] كما يعتبر الزلزال الأكثر دماراً في البلاد منذ زلزال ازميت 1999.[6] تلى الزلزال عدد من التوابع، بلغ أقواها 6.7 درجة. وقع الزلزال الثاني بعد سبع ساعات في مدينة كهرمان‌مرعش عند الساعة 13:24 بالتوقيت المحلي (10:24 UTC)، ليصل لأقصى ذروته 7.5.[7] شُعر بالزلزال في لبنان وقبرص وإسرائيل ومصر. واعتُبر أيضاً من أكثر الزلازل فتكاً في جميع أنحاء العالم منذ زلزال وتسونامي توهوكو 2011،[8] وأيضاً

أحد أقوى الزلازل المُسجلة على الإطلاق في بلاد الشام. وقد تسببت في أضرار هيكلية حتى أذربيجان الغربية وإسرائيل.

أعقب الزلزال العديد من الهزات الارتدادية، بقوة 7.5 Mww لساعات بعد الزلزال الرئيسي. اعتباراً من 8 فبراير، أُبلغ عن ما مجموعه 16,429 حالة وفاة؛ 12873 في تركيا و3556 في سوريا.[9][10]كما أعاقت عاصفة شتوية كبيرة جهود الإنقاذ وتساقطت الثلوج على الأنقاض وتسببت في انخفاض درجات الحرارة.[11]بسبب درجات الحرارة المتجمدة في المناطق، فإن الناجين، وخاصة أولئك الذين حوصروا تحت الحطام، معرضون لخطر كبير بسبب انخفاض حرارة الجسم.[12][13]

فهرست

أسباب محتملة

سد وبحيرة أتاتورك.

مقالة مفصلة: سد أتاتورك

سد أتاتورك هو المكون الرئيسي في مشروع جنوب شرق الأناضول، والذي يهدف إلى استخدام الموارد المائية لنهري دجلة والفرات. يتكون المشروع حالياً من 13 سداً، تحتجز 7 منها مياه نهر الفرات، و6 منها مياه دجلة. ومن المتوقع استكمال بناء سد آخر، ليصبح العدد الإجمالي 14، مقارنة بـ22 سداً الهدف الأصلي من المشروع. يعد سد أتاتورك جزءًا من بيئة الفرات، ويشكل بحيرة تحمل الاسم نفسه، وهي ثالث أكبر بحيرة في تركيا. تبلغ مساحة الخزان 817 كيلومترًا مربعًا، ويقدر حجم المياه بـ 48.7 كيلومترًا مكعبًا.[14]

تصدعات في سد بحيرة ميدانكي، عفرين، شمال سوريا في أعقاب زلزال فبراير 2023.

بلغ منسوب المياه في البحيرة ذروته عام 1994 546 مترًا فوق مستوى سطح البحر، لكن منذ ذلك الحين تذبذب بين 526 مترًا و537 مترًا فوق مستوى سطح البحر. أقصى ارتفاع مسموح به لسلامة السد هو 546 متر فوق مستوى سطح البحر، والحد الأدنى لتشغيل محطة الطاقة الكهرومائية هو 526 متر.

لوحظت الزلازل الناتجة عن الخزان بالقرب من السدود أثناء البناء، والاحتجاز، والتعبئة الدورية في أجزاء كثيرة من الأرض. في تركيا، زاد عدد السدود بشكل كبير خلال العقد الماضي، حيث كان سد أتاتورك أكبر سد في تركيا بسعة مائية إجمالية تبلغ 48.7 مليار متر مكعب. بعد بناء السد، تحسنت شبكة المراقبة. زاد معدل الزلازل المحلي بشكل كبير بعد ملء الخزان. في الآونة الأخيرة، وقع زلزالان مدمران بقوة 5.5 درجة 5.1 ميغاوادرجة ط في بلدة سامسات بالقرب من خزان أتاتورك عامي 2017 و2018 على التوالي. في دراسة لتحليل التطور المكاني والزماني للزلازل وخصائص مصدرها فيما يتعلق بالتغيرات الزمنية في مستوى الماء والضغوط الناتجة عن التحميل السطحي وانتشار ضغط المسام، وُجد أن

مستوى الماء ومعدل الزلازل مرتبطان بشكل عكسي، وهو ما يفسره تأثير التثبيت للضغط الناجم عن الجاذبية الذي يفرضه تحميل الماء على الأعطال المحلية. من ناحية أخرى، وجدنا أن الضغط الفعال الكلي في المنطقة الزلزالية قد زاد على مدى عقود بسبب انتشار ضغط المسام، مما يفسر زيادة الزلازل في المنطقة خلال السنوات الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك، نلاحظ انخفاضًا تدريجيًا في قيمة معامل گوتنبرگ-ريختر. تشير نتائج الدراسة إلى أن معدل الإجهاد ركز أخيرًا على المنطقة التي وقع فيها الزلزالان المدمران عامي 2017 و2018.

في أعقاب زلزال فبراير 2023، أفادت تقارير من تركيا بأن هناك الكثير من التصدعات في السد بعد الزلازل القوية التي ضربت تركيا وأنه تم إخلاء المناطق المحيطة بالسد.[15] وفي السياق نفسه، على الجانب السوري، حذر ناسي گوريور أستاذ علم الزلازل التركي من تأثير الزلازل على المنطقة، مناشداً المجتمع الدولي بإرسال لجان لإصلاح سد بحيرة ميدانكي في عفرين شمال سوريا محذراً من وقوع كارثة أسوأ من الزلزال.

النشاط التكتوني

المقالة الرئيسية: جيولوجيا تركيا

الجيولوجي

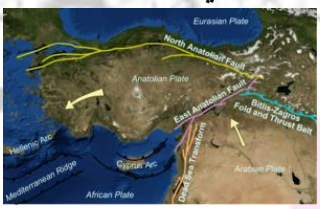

خريطة صفيحة الأناضول، تظهر فالق شرق الأناضول.

الموقع الأولي للزلازل يضعها على مقربة من نقطة التقاء ثلاثي بين صفيحة الأناضول والصفيحة العربية والصفيحة الأفريقية. تتوافق آلية وموقع الزلازل مع وقوع الزلزال في منطقة صدع شرق الأناضول أو منطقة صدع البحر الميت. يستوعب صدع شرق الأناضول قذف تركيا باتجاه الغرب في بحر إيجة، بينما يستوعب صدع البحر الميت الحركة باتجاه الشمال لشبه الجزيرة العربية بالنسبة إلى الصفيحة الأفريقية والأوراسية.[1]

صدع شرق الأناضول هو حدود صدع ناقلة بطول 700 كم، الذي يشكل الحد الفاصل بين صفيحة الأناضول والصفيحة العربية. معدلات انزلاق عرض الصدع التي تنخفض من الشرق بمعدل 10 مم سنوياً إلى الغرب حيث تتراوح من 1 إلى 4 مم سنوياً. أنتج الصدع زلازل ضخمة عام 1789 (بقوة 7.2)، و1795 (بقوة 7.0)، 1872 (بقوة 7.2)، 1874 (بقوة 7.1)، 1875 (بقوة 6.7)، 1893 (بقوة 7.1)، و2020 (بقوة 6.8). أدت هذه الزلازل إلى تمزيق الأجزاء الفردية من الصدع. كانت فترة عودة النشاط الزلزالي لمقطعي پالو وپوتورگی النشطة زلزاليًا في الشرق حوالي 150 عامًا للزلازل بقوة 6.8–7.0. أما مقطع پازارجيك وأمانوس في الغرب فكان معدل عودة النشاط الزلزالي لهما 237–772 عاماً و414–914 عاماً على التوالي، لزلازل بقوة 7.0–7.4.[16]

يمتد صدع البحر الميت من الشمال إلى جنوب البحر الأحمر إلى ملتقى ماراس الثلاثي حيث يلتقي بصدع شرق الأناضول.[17]كان الجزء الشمالي من صدع الانزلاق الجانبي الأيسر، في جنوب تركيا، مصدر لـ 14 زلزال تاريخي كبير على الأقل. أحدثها زلزالان بقوة كبيرة في عامي

1822 و1872. قتل زلزال 1872 ما لا يقل عن 1800 شخص. كما أسفرت الزلازل في 115، 526 أو 525، 587، 1169 أو 1170 و1822 عن عشرات الآلاف إلى مئات الآلاف من القتلى، على التوالي.[18]

النشاط الزلزالي

انقاض مبنى تدمر بفعل زلزال كهرمان‌مراش.

المنطقة التي حدثت فيها زلازل 6 فبراير هادئة نسبيًا من الناحية الزلزالية. حدثت ثلاثة زلازل فقط بقوة 6 درجات أو أكبر في غضون 250 منذ زلزال 6 فبراير 1970. ووقع أكبرها، الذي بلغت قوته 6.7 درجة، شمال شرق أول زلزال 6 فبراير، في 24 يناير 2020. وقعت كل هذه الزلازل على امتداد أو بالقرب من صدع شرق الأناضول. على الرغم من الهدوء الزلزالي النسبي للمنطقة المركزية لزلزال 6 فبراير، فقد شهد جنوب تركيا وشمال سوريا زلازل كبيرة ومدمرة في الماضي. تعرضت حلب السورية للدمار عدة مرات تاريخيًا بسبب الزلازل الكبيرة، على الرغم من أنه لا يمكن إلا تقدير مواقع هذه الزلازل وقوتها بدقة. ضرب حلب من قبل زلزال بقوة 7.1 درجة عام 1138 وزلزال بقوة 7.0 درجات عام 1822. كانت تقديرات الوفيات لزلزال عام 1822 ما بين 20.000 و60.000 شخص.[1] في عام 1114، تعرضت مدينة مرعش لزلزال مما أدى إلى مقتل 40 ألف شخص.[19] تسببت الزلازل

الكبرى التي أثرت في الشرق الأوسط في 856 و 1033 و 1754 في مقتل 200.000 و70.000 و 40.000 على التوالي.[20]

الزلازل الهزة الرئيسية

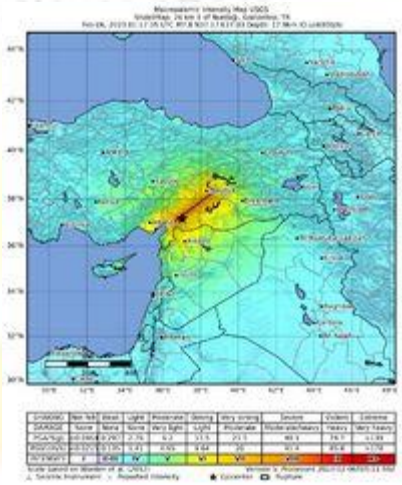

خريطة لحركة أرضية قوية

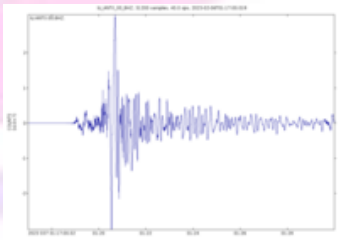

رسم تخطيطي لجهاز قياس الزلازل

وقع الزلزال في الساعة 01:17 بالتوقيت العالمي المنسق. وقامت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS) بقياس شدته حينها وكانت 7.8 (Mww)، بينما أفادت جيوسكوب أن شدتها Mw 8.0،[21] وقامت Global Centroid Moment Tensor (GCMT) بقياسه بمعدل 7.8 Mw.[22] كان مركز الزلزال على بعد 34 كم (112,000 قدم)[23]غرب عنتاب في محافظة غازي عنتاب قرب الحدود مع سوريا. وهي واحدة من أقوى المناطق التي

تم تسجيلها على الإطلاق في تركيا، حيث تعادل زلزال إرزنجان عام 1939،[24]ربما تجاوزه فقط من قبل زلزال شمال الأناضول 1668.[25][26] والأكبر عالمياً منذ أغسطس 2021.[27]وقد وصفه عالم الزلازل في جامعة توهكو، شينجي تودا، بأنه "أسوأ زلزال ضحل داخلي" في القرن.[28]

كان للهزة آلية بؤرية مناظرة الصدع الضحل للانزلاق.[1]كما حدث تمزق إما في هزة شمال شرق–جنوب غربي وغور شمال شرق أو شمال شرق – جنوب غربي تصدع وصدع غمس شمالي غربي.[21]وقد قدّرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS) بُعداً قطعياً يبلغ طوله حوالي 190 كم (620,000 قدم) وعرضه ~25 كم (82,000 قدم).[1]كما قال أستاذ الجيوفيزياء في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية إن الزلزال ربما يكون قد تمزق بصدع على مسافة تزيد عن 300 كم (980,000 قدم).[27] يُعتقد أنه تمزق أجزاء من صدع شرق الأناضول وصدع البحر الميت.[29]

أشار نموذج المصدر الذي أنتجته هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إلى أن الزلزال تسبب في تدمير جزأين من الصدع بطول إجمالي يتجاوز طوله 400 كم (1,300,000 قدم) تقريباً وعرضه 40 كم (130,000 قدم). حدث التمزق على ما يقرب من 60 كم (200,000 قدم)، بروز شمال – جنوب، وصدع غمر شرقي بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط. كما تمزق أيضاً جزء 300 كم (980,000 قدم) الذي برز في الشمال الشرقي والجنوب الغربي. كما أنتجت الهزة الرئيسية انزلاق بحد أقصى 3.4 م (11 قدم).[1]

التبعات

وقع أول تابع بقوة 6.7 درجة بعد حوالي 11 دقيقة من الهزة الرئيسية.[30] بحسب المسح الجيولوجي الأمريكي، سُجل 25 تابع بقوة 4.0 درجة أو أكثر في غضون ست ساعات من الزلزال الرئيسي. وبعد أكثر من 12 ساعة، أفاد المسح الجيولوجي الأمريكي عن وقوع ما لا يقل عن 43 تابع بقوة 4.3 درجة أو أكثر. بينما سجلت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية وقوع ما لا يقل عن 120 تابع .[31]

الخسائر

تركيا

دمار مركز گالريا للأعمال في ديار بكر.

أحد المناطق في تركيا التي تعرضت للزلزال.

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في خطاب متلفز إن 912 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 5385 آخرون في تركيا. على الجانب السوري، لقي ما لا يقل عن 476 شخصًا مصرعهم، بينهم 326 معظمهم في مناطق حلب وحماة واللاذقية وطرطوس، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية التي أفادت أيضًا بإصابة 1042 شخصًا على الأقل.

كما أبلغت جماعة "الخوذ البيضاء"، المعروفة رسمياً باسم الدفاع المدني السوري، عن 150 حالة وفاة على الأقل و 350 إصابة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غرب سوريا. [79]

بجانب الخسائر الجسيمة في الأرواح التي نتجت عن الزلزال والهزات الارتدادية تدمرت آلاف المباني من أبرزها قلعة غازي‌عنتپ، حيث تعرض المبنى التاريخي لأضرار جسيمة.

سوريا

وصفت قوات الدفاع المدني السوري المعارضة الوضع في المنطقة الشمالية الغربية من البلاد بأنه "كارثي". انهارت العديد من المباني وحوصر السكان. حدثت الانهيارات في مدن حلب واللاذقية وحماة. في دمشق هرب الكثير من السكان من منازلهم إلى الشوارع.[80] كانت الكثير من المباني في سوريا متضررة بالفعل جراء الحرب الأهلية التي استمرت لقرابة 12 عاماً.[81] كما لحقت أضرار بقلعة المرقب التاريخية، حيث انهار جزء من البرد وأجزاء من بعض الأسوار.[80] وتأثرت أيضاً قلعة حلب.[82]

بلدان أخرى

مساكن هدمها الزلزال في الازيغ، تركيا، 6 فبراير 2023.

في لبنان، استيقظ السكان من نومهم ذعراً لدى شعورهم بالزلزال. اهتزت المباني في البلاد لمدة تصل إلى 40 ثانية. في بيروت، فر السكان من منازلهم وبقيوا في الشوارع أو قادوا سياراتهم للفرار من المباني. بشكل عام كانت الأضرار في لبنان محدودة، مع تضرر بعض المباني في مدينتي المنيا وبرج حمود.[80][83][84] ولم ترد أنباء بوقوع ضحايا أو خسائر.

كما شعر السكان في قبرص الزلزال.[85]

قال المركز الأوروبي المتوسطي لرصد الزلازل شُعر بالزلزال في اليونان والأردن وفلسطين وإسرائيل والعراق وجورجيا وأرمينيا ومصر ورومانيا.[86][87][88] في العراق، ظل العديد من السكان في الأماكن المفتوحة أثناء انتظار إعلان أن العودة إلى منازلهم آمنة. وضرب تابع بعد ساعات، مما أدى إلى إخلاء المباني. لم يتم الإبلاغ عن وفيات أو إصابات.[89]

تقديرات الخسائر

بحسبأستاذ الجيوفيزياء في مرصد كانديلي، يمكن أن يكون عدد القتلى مماثلاً لزلزال إزميت 1999، والذي قتل فيه 18.373 شخصًا.[90] قدر المسح الجيولوجي الأمريكية احتمالية بنسبة 35^ للخسائر الاقتصادية بين 1 مليار و10 مليار دولار أمريكي. وقدر احتمال وقوع وفيات بنسبة 34% بين 100 و1000 شخص؛ احتمال بنسبة 31% للوفيات بين 1.000 و10.000.[91] في غضون ذلك، قدر ريسكلاير عدد القتلى بما يتراوح بين 5200 و48500، وخسارة اقتصادية بحوالي 20 مليار دولار دولار أمريكي.[92]

الضحايا

في تركيا ، توفي ما لا يقل عن 1498 شخصًا في 10 محافظات وأصيب 8.533 آخرين.[93] قام بعض الأشخاص الذين حوصروا تحت الأنقاض ببث نداءاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المساعدة.[94] قبل الزلزال الذي بلغت قوته 7.5 درجة وضرب كهرمانمراش، تم تأكيد 70 حالة وفاة على الأقل في

المدينة.[95] أفاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بانهيار 2818 مبنى.[96]

في سوريا، لقى ما لا يقل عن 871 شخصاً مصرعه[97] وأصيب آكثر من 2.000 آخرين.[95][98] سجلت وزارة الصحة السورية 371 حالة وفاة مرتبطة بالزلزال و1089 إصابة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة. بما في ذلك في محافظات حلب واللاذقية وحماة وطرطوس.[99] توفى أكثر من 200 شخص في مدن حلب وحماة واللاذقية.[100][101] وفي المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة، لقى 409 شخصاً مصرعه بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان وأصيب 419 آخرين،[99] بحسب قوات الدفاع المدني السورية.[98] في قرية أطمي ، لقي 11 شخصًا مصرعهم ودفن العديد من السكان تحت الأنقاض.[102] وقال رئيس الجمعية الطبية السورية الأمريكية أمجد الرس، إن غرف الطوارئ مكتظة بالجرحى.[103] في محافظة إدلب، استقبلت إحدى المستشفيات 30 جثماناً.[104] وأصيب 1089 آخرين في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، بينما بلغ عدد الجرحى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة 419 شخصاً.[98][105]

الإنذار بالتسونامي

وفقًا لإدارة المسح الجيولوجي تم تسجيل موجات تسونامي صغيرة قبالة سواحل فاماگوستا القبرصية، دون وقوع أضرار.[106]

أصدرت إدارة الحماية المدنية الإيطالية إنذاراً، تم سحبه لاحقًا، للإبلاغ عن خطر موجات تسونامي محتملة تضرب سواحل صقلية وكالابريا وبوليا.[107][108][109] أوصي سكان

السواحل في المناطق المذكورة أعلاه بالفرار إلى مناطق مرتفعة واتباع تعليمات السلطات المحلية،[107][108] بينما قامت شركة تشغيل القطارات الحكومية ترينيتاليا بتعليق خدمات السكك الحديدية مؤقتًا في المناطق، والتي استؤنفت لاحقًا في نفس الصباح.[108][109]

الاستجابة

تركيا

حطام مبنى منهار في ديار بكر، تركيا.

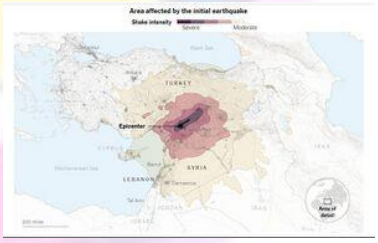

خريطة توضح الأضرار الناجمة عن الزلازل في تركيا وسوريا؛ المنطقة المتضررة من الزلزال الأولي

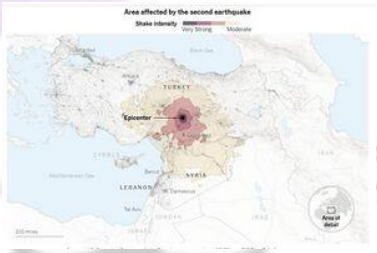

خريطة توضح الأضرار الناجمة عن الزلازل في تركيا وسوريا؛ المنطقة المتضررة من الزلزال الثانية

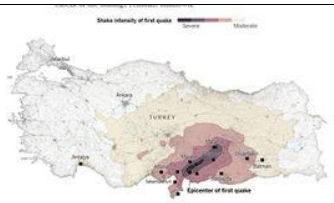

خريطة توضح الأضرار الناجمة عن الزلازل في تركيا وسوريا؛ اهتزاز شدة الزلزال الأولي

قال الرئيس رجب طيب أردوغان على تويتر "تم إرسال فرق البحث والإنقاذ على الفور" إلى المنطقة المتضررة. حث وزير الداخلية سليمان صويلو السكان على الامتناع عن دخول المباني المتضررة.[110]

أعلنت الحكومة الوطنية "حالة تأهب من المستوى الرابع" لمناشدة المساعدة الدولية.[89] بحسب رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ، أُرسل إجمالي 9698 من أفراد البحث والإنقاذ إلى المنطقة. كما أنشيء "ممر مساعدات جوية" من قبل القوات المسلحة التركية لتعبئة فرق البحث والإنقاذ. قامت العديد من الطائرات العسكرية بما في ذلك طائرة إيرباص إيه 400 إم بنقل فرق البحث والإنقاذ والمركبات إلى المنطقة. كما أرسلت الأغذية والبطانيات والفرق النفسية.[111]

أعلن وزير الشباب والرياضة محمد قصاپأوغلو في بيان رسمي تعليق كل بطولة وطنية بأثر فوري، لحين إشعار آخر.[112][113]

هرعت خدمات الطوارئ التركية للبحث عن ناجين محاصرين تحت العديد من المباني المنهارة. وتم إنقاذ 2470 شخصا على الأقل من تحت الأنقاض.[114] في أضنة، سمع صراخ من تحت الأنقاض. حضرت الرافعات وفرق الطوارئ في ديار بكر مبنى سكني متهدم.[101]

أدت الأحوال الجوية السيئة، بما في ذلك الثلوج والأمطار ودرجات الحرارة التي وصلت لحد التجمد، إلى تعطيل جهود البحث والإنقاذ التي يقوم بها عمال الإنقاذ والمدنيون. ارتدى رجال الإنقاذ والمتطوعون ملابس شتوية أثناء البحث عن ناجين.[115]

أجرى أردوغان مكالمات هاتفية مع محافظين ورؤساء بلديات من حزب العدالة والتنمية لكنه لم يتصل برؤساء البلديات من أحزاب المعارضة السياسية.[116]

سوريا

مسجد يني قبل وبعد الزلزال

قلعة غازي عنتاب قبل وبعد الزلزال

فندق Avsar قبل وبعد الزلزال

ووصفت قوات الدفاع المدني السوري المعارضة الوضع بأنه "كارثي" وحثت السكان على ترك المباني والبقاء في الأماكن المفتوحة. أعلنت المنظمة حالة الطوارئ غير الرسمية.[100] أفادت وسائل إعلام سورية عن انهيار عدد كبير من المباني شمال محافظة حلب، وكذلك في مدينة حماة. في دمشق هرب الكثير من السكان من منازلهم إلى الشوارع.[110][117] أعلن مركز الزلازل الوطني إن الزلزال هو "أكبر زلزال مسجل" في تاريخه التشغيلي. عقد الرئيس الأسد اجتماعا طارئا مع حكومته لتنظيم خطة إنقاذ في المناطق الأكثر تضرراً.[118]

فاقمت العقوبات الدولية من معاناة السوريين، حيث لن تتمكن الدول والمنظمات من تقديم مساعدة مباشرة خوفًا من التعرض للعقوبات. وكانت هناك مطالب برفع أو تعليق العقوبات من أجل جهود الإنقاذ.[119][120]

التبعات

في تركيا استخدمت المساجد كملاجئ للأشخاص غير القادرين على العودة إلى منازلهم وسط درجات حرارة شديدة البرودة.[101] سجلت الليرة التركية أدنى مستوياتها وانهارت أسواق الأوراق المالية التركية[121]. أصدر وزير التعليم التركي محمود أوزر أوامره بإغلاق جميع المدارس في البلاد لمدة أسبوع.[122]

https://www.marefa.org/%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84_%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7_2023

13 – زلزالا تركيا وسوريا 2023، من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

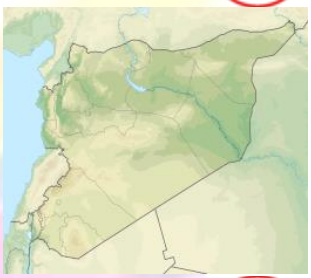

معلومات

التاريخ 6فبراير 2023

البلد تركيا[1] الجمهورية العربية السورية

الوقت 4:17صباحاً) بتوقيت تركيا) (الزلزال الأول(

13:24ظهراً) بتوقيت سوريا) (الزلزال الثاني(

المدة 75ثانية

العمق 17.9كم (11 ميل) (الزلزال الأول)

10.0كم (6 ميل) (الزلزال الثاني)

إحداثيات 37.174°N 37.032°E[2]

القوة 7.8

)الزلزال الأول(7.5

)الزلزال الثاني(ريختر 7.8 [3]) مقياس ريختر(

الهزات الارتدادية

243على الأقل (بحلول 7 فبراير صباحًا)

النتائج

الوفيات 12530 فبراير 2023(8)

10) 24000فبراير 2023([4][5]

الإصابات 9) 80160فبراير 2023 (

زلزالا تركيا وسوريا 2023 أو زلزالا جنوب تركيا 2023 أو زلزال غازي عنتاب 2023 وزلزال كهرمان مرعش 2023، زلزالان ضربا جنوب تركيا، وقع الأول في الساعة 4:17 صباحًا بالتوقيت المحلي يوم 6 فبراير 2023.[6] وبلغت قوته 7.8 درجة على مقياس ريختر، وكان مركزه غرب مدينة غازي عنتاب. امتدَّ أثره إلى سوريا أيضًا نظراً لقرب مركزه من الحدود السورية التركية. ويُعدُّ هذا الزلزال من أقوى الزلازل في تاريخ تركيا وسوريا.[7] بعد مرور تسع ساعات وتحديدًا في الساعة 13:24 ظهرًا بالتوقيت المحلي (10:24 بالتوقيت العالمي الموحد) وقع زلزال آخر بقوة 7.5 درجات على مقياس ريختر بمنطقة إيكين أوزو بالقربِ من مدينة كهرمان مرعش.[8] بلغ عدد ضحايا هذين الزلزالين في تركيا وسوريا حسب تقديرات أولية أكثر من 12530 قتيلاً و 24700 مصابًا، وخلّفا أضرارًا مادية جسيمة في كِلا البلدين.[9][10][11]

الزلازل

قدّرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية (USGS) شدة الزلزال الأول بقوة 7.8 درجة Mww. تقعُ بؤرة الزلزال غرب غازي عنتاب في محافظة غازي عنتاب، بالقربِ من الحدود مع سوريا.[12][13][14] من المحتمل أن هذا الزلزال هو أقوى زلزال جرى تسجيله على الإطلاق في تركيا، حيث تعادل شدته شدة زلزال إرزينجان عام 1939.[15]

بعد مرور 9 ساعات على وقوع الزلزال الأول ضرب زلزال آخر بلغت قوته 7.5 درجات على مقياس ريختر منطقة إيكين أوزو في محافظة مرعش. عدّته هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية زلزالاً بحد ذاته، وأن سببه تحرك فالق آخر نتيجة للزلزال الأول.[16] تلا الزلزال الثاني هزة ارتدادية بقوة 6 درجات.[17]

جيولوجيا المنطقة

الموقع الأولي للزلزال يضعه على مقربة من تقاطع ثلاثي بين صفيحة الأناضول والصفيحة العربية والصفيحة الأفريقية. تتوافق آلية وموقع الزلزال مع وقوع الزلزال في منطقة صدع شرق الأناضول أو منطقة صدع البحر الميت. يستوعب صدع شرق الأناضول البثق الغربي لتركيا في بحر إيجة، بينما يستوعب صدع البحر الميت الحركة باتجاه الشمال لشبه الجزيرة العربية بالنسبة إلى صفيحتي إفريقيا وأوراسيا.[12]

الشدة الزلزالية

تعتبر المنطقة التي وقع فيها الزلزال هادئة نسبيًا من الناحية الزلزالية، حيث وقعت ثلاثة زلازل فقط بقوة 6 درجات أو أكبر في نطاق 250

كيلومترًا من بؤرة الزلزال الأول منذ عام 1970. وقع أكبرها، الذي بلغت قوته 6.7 درجة، شمال شرق موقع هذا الزلزال في 24 يناير 2020. وقعت كل هذه الزلازل على طول أو بالقرب من صدع شرق الأناضول. على الرغم من الهدوء الزلزالي النسبي للمنطقة المركزية لهذا الزلزال، فقد شهد جنوب تركيا وشمال سوريا زلازل كبيرة ومدمّرة في الماضي، حيثُ تعرضت حلب في سوريا للدمار عدة مرات تاريخيًا بسبب الزلازل الكبيرة، على الرغم من أنه لا يمكن تقدير مواقع هذه الزلازل وحجمها بدقة، وكانت حلب قد تعرضت لزلزالٍ قُدّرت قوته بـ 7.1 على مقياس ريختر عام 1138 وزلزال آخر قُدّرت قوته بـ 7.0 درجة في عام 1822 وهو الزلزال الذي تسبَّبَ في مقتل أعداد كبيرة حيث أشارت التقديرات إلى أنّ عدد الوفيات قد تراوحَ بين 20 و 60 ألفًا.[12]

تتابع الزلازل والهزات الأرضية

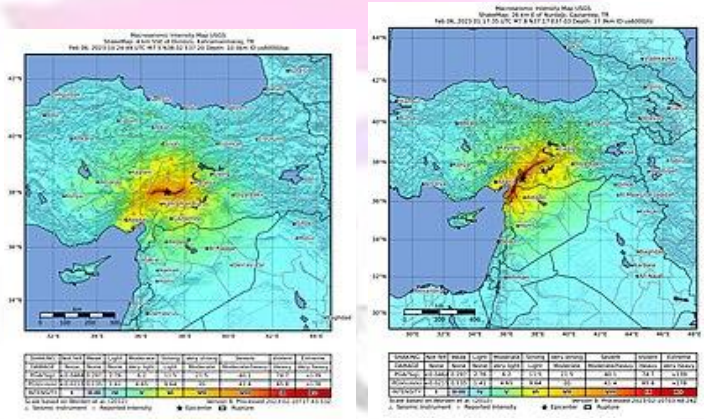

خريطة الحركة الأرضية أثناء الزلزال الأول (يمين) والزلزال الثاني (يسار)

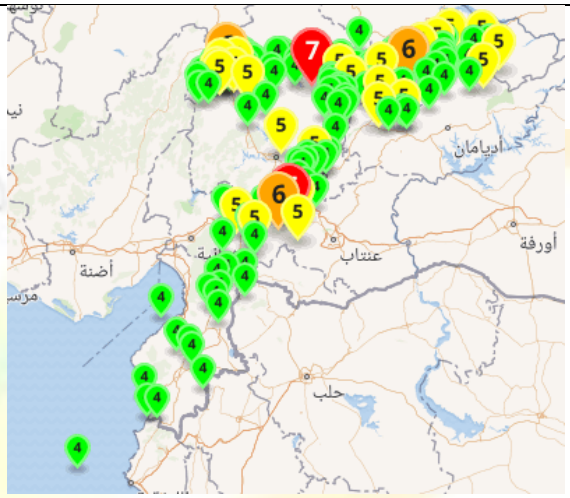

ويكيميديا | © خريطة الشارع المفتوحة

خريطة الهزات الارتدادية الأقوى من 4 درجات على مقياس ريختر.

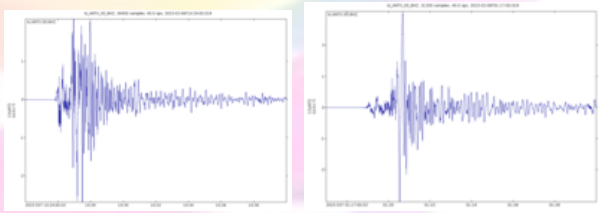

رسم بياني للزلزال الأول (يمين) والزلزال الثاني (يسار)

تحذيرات التسونامي

سجلت أجهزة هيئة المساحة القبرصية موجات تسونامي صغيرة على سواحل فاماغوستا لم تنشأ عنها أية أضرار.[21]

أصدرت وكالة الحماية المدنية الإيطالية إنذار تسونامي في سواحل صقلية وقلورية وبولية.[22][23][24] طلب من السكان التوجه إلى مناطق مرتفعة واتباع تعليمات السلطات المحلية،[22][23] كما توقفت خدمات القطارات في المناطق المشمولة بالإنذار قبل أن تقوم السلطات برفع التحذير لاحقا.[23][24]

آثار الزلزال في مناطق أخرى

صرح المركز الأوروبي المتوسطي لرصد الزلازل أن السكان في أرمينيا وجورجيا والعراق والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة ومصر وأجزاء من روسيا شعرو بالزلزال.[25][26][27] كما صرحت وكالة المسح الجيولوجي للدنمارك و جرينلاند بأن أجهزتها رصدت الزلزالين وأن بعض الأشخاص شعروا بالهزتين في الدنمارك وجرينلاند رغم بعد المسافة (أكثر من 5,500 كم (3,400 ميل)).[28]"

الاستجابة

تركيا

قال الرئيس رجب طيب أردوغان على تويتر «جرى إرسال فرق بحث وإنقاذ على الفور» إلى المنطقة المتضررة. وحث وزير الداخلية سليمان صويلو السكان على الامتناع عن دخول المباني المتضررة.[29]

سوريا

عقد مجلس الوزراء السوري اجتماعاً طارئاً برئاسة رئيس الجمهورية بحث خلاله أضرار الزلزال البشرية والمادية ووضع خطة طوارئ للتعامل مع الوضع بقيادة غرفة عمليات مركزية يرأسها رئيس مجلس الوزراء وفرق عمليات على الأرض، بالإضافة إلى مجموعة من الإجراءات العاجلة منها التوجيه لمجموعة من الوزارات والمؤسسات والشركات العامة للمشاركة في الاستجابة لمتطلبات الوضع الحالي.[30] فيما بادرت قوات الدفاع المدني في المناطق المتضررة للاستجابة، وقد أعلنت شمال غربي سوريا منطقة

منكوبة بحسب الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» في بيان نشره على صفحته الرسمية.[31]

ووصف الدفاع المدني السوري الوضع بأنه «كارثي» وحث السكان على ترك المباني والبقاء في العراء. أفادت وسائل إعلام سورية عن انهيار عدد كبير من المباني في شمال محافظة حلب إضافة إلى عدد من المباني في مدن حلب وحماة واللاذقية وجبلة. وفي دمشق، فرَّ الكثير من الناس من منازلهم إلى الشوارع.[29] [32] وقال المركز الوطني للزلازل إن الزلزال «هو أكبر زلزال جرى تسجيله تاريخيًا». [33]

بلدان أخرى

أصدرت إدارة الحماية المدنية الإيطالية تحذيرًا من موجات تسونامي محتملة قد تضرب الساحل الإيطالي. ونُصح سكان الساحل بالفرار إلى مناطق مرتفعة واتباع السلطات المحلية.[34]

الأضرار

تقدير الخسائر

قدّرت خدمة PAGER للمسح الجيولوجي بالولايات المتحدة بعد الزلزال الأول أن احتمال حدوث وفيات يتراوح بين 100 و 1000، كما قدرت احتمالًا بنسبة 35% للخسائر الاقتصادية بين 1 مليار دولار أمريكي و 10 مليار دولار أمريكي.[35]

تركيا

دُمرت العديد من المباني في حصن منصور وديار بكر.[36] ففي ديار بكر، انهار مركز تجاري.[37] وقال محافظ العثمانية إن 34 مبنى في المحافظة قد انهارت.[38] كما انهار حوالي 130 مبنى في

ملاطية.[39] وانهار جزء من مسجد معروف من القرن الثالث عشر في المقاطعة.[33] وارتفعت حصيلة قتلى الزلزال في تركيا إلى حوالي 17500 قتيلاً وإصابة أكثر من 35000 شخصاً.[40]

سوريا

شعر كل سكان سوريا بالزلزال، لكن أثر الزلزال المدمر اقتصر على محافظات حلب وحماة واللاذقية وطرطوس وإدلب، حيث أودى الزلزال بحياة أكثر من 2000 شخص[41] وإصابة 1353 آخرين حسب وزارة الصحة السورية.[42] فيما أدى إلى مقتل أكثر من 380 شخصاً في المناطق التي تقع خارج سيطرة الدولة السورية حسب منظمة الخوذ البيضاء.[43] أفادت التقارير الأولية الواردة للمديرية العامة للآثار والمتاحف من بعض المحافظات بأضرار طالت بعض المواقع الأثرية نتيجة الهزة الأرضية. ففي حلب تعرضت القلعة لأضرار طفيفة ومتوسطة، منها سقوط أجزاء من الطاحونة، وحدوث تشقق وتصدع وسقوط أجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشرقية. كما سقطت أجزاء كبيرة من قبة منارة الجامع الأيوبي، وتضررت مداخل القلعة، وسقطت أجزاء من الحجارة، ومنها مدخل البرج الدفاعي المملوكي، وتعرضت واجهة التكية العثمانية لأضرار.[44]

بلدان أخرى

استيقظ السكان في لبنان من نومهم حيث اهتزت المباني في البلاد لمدة تصل إلى 40 ثانية. وفي بيروت فرّ السكان من منازلهم وظلوا في الشوارع أو قادوا سياراتهم للفرار من المباني.[45] كما شعر السكان بالزلزال حتى في قبرص.[46] وقال المركز الأوروبي لرصد الزلازل في

منطقة البحر المتوسط إن السكان شعروا بالاهتزاز في اليونان والأردن والعراق ورومانيا وجورجيا ومصر.[47]

المراجع

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%84%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%A7_%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7_%D9%88%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7_2023

انتهى التقرير

The report ended

Raport się zakończył

* * *